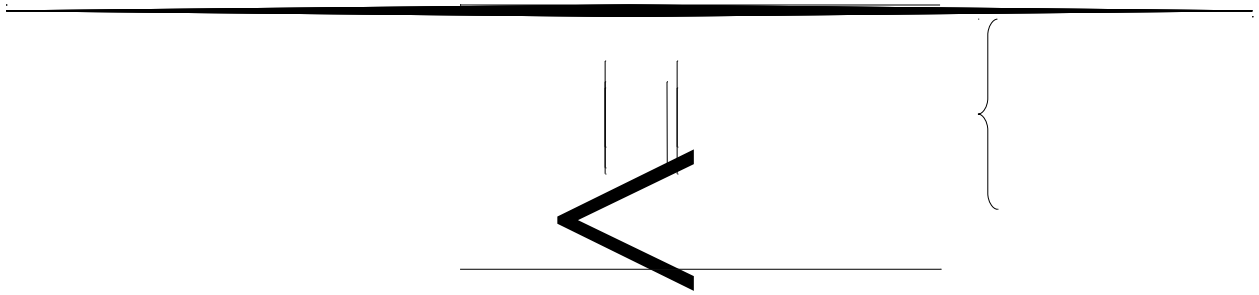

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

بعنـــــوان

تقويم مدارس النساء الريفيات في تطوير قدرات المرأة في تقانات الزراعة العضوية لمحصول الكوسا(قرية الشبيراب)

Evaluation the Role of Rural Women Schools in Developing Rural Women Abilities in Organic Plantation Technologies of Squash Crop ((Elshibirab Village

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستيرفى الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

إعداد الطالبة :

إزدهار عوض زين العابدين

إشراف الدكتور:

محمد بدوي حسين

فبراير 2010م

الآيـــــــة

قال تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون))

سورة البقرة الآية 172

صدق الله العظيم

إليك يا نعمة المولي ومن بحضنك عشت اصدق احساس الحنان ونهلت من معين ودك اهديك عصارة جهدي بكل حب ووفاء

امي ،،،

إلي من يداه مملكتي وحاميتي من الهوجاء وازاح عني مشاكل الدنيا وكل العناء وذاق من التعب ودفعني الي العلياء

ابي ،،،

الي من قاسمونى كل لحظات الفرح واثاروا في الدواخل كل احساس بالسعادة والهناء وبقربهم ربيت انا وكنت بين الاصفياء

اخوتي ،،،

الي من بقربهم كانت الدنيا تجارب واختبار ومنهم اخترت للصحبه وجعلت تصديقهم لارائي قرار

اصدقائي ،،،

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على نعمة الصحة والعافية والصبر لإتمام هذا البحث.

ثم شكرى الجزيل للدكتور محمد بدوي حسين المشرف على الدراسة والذي مابخل على بعلمه الغزير والتشجيع المتواصل طوال فترة الدراسة.

شكرى وتقديرى لأسرة كلية الدراسات الزراعية وأخص بالشكر أساتذة قسم الإرشاد الزراعى.

وأخيرا وليس آخراً شكرى لكل من أسهم فى إخراج هذا البحث بصورة أو أخرى

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع	الصفحة
الآية	i
الاهداء	ii
الشكر والعرفان	iii
الفهرس	v
الملخص	ix-x
Abstract	xi
الباب الاول	
1.1 المقدمة	1
2.1 المشكلة الحياتية	2
1-3 المشكلة البحثية	2
1-4 أهمية البحث	3
1-5أهداف الدراسة	3
1-6 السؤال البحثي الرئيسي	3
1-7 الأسئلة الفرعية	3
1-8 متغيرات البحث	4
1-9 فروض الدراسة	4
1-9-1 الفرضية الرئيسية	4
1-9-2 الفرضيات الفرعية	4
1-10 هيكل البحث	4
الباب الثاني : الإطار النظري	
2-1 مدارس المزارعين والنساء الريفيات	5
2-2 منهج مدارس النساء الريفيات	9
2-3 تعريف الإرشاد الزراعي	11
2-4 مدارس المزارعين	15
2-5 تنمية المرأة	20
2-6 التنمية الريفية	26
2-7 الوصف النباتي لمحصول الكوسا	32
الباب الثالث: منهجية البحث	
3-1 منهجية البحث	34
3-2 منطقة البحث	34
3-3 سبب إختيار المنطقة	34
3-4 عينة الدراسة	34
3-5 منهج البحث	34
3-6 طرق جمع البيانات	35
3-7 تحليل البيانات	35
الباب الرابع:النتائج والمناقشة	
4- تحليل البيانات	36
4-1 نتائج التحليل الوصفى	36
4-1-1 وصف المبحوثات بالحالة الإجتماعية	36

4-1-2 وصف المبحوثات بالدخل السنوى	37
4-1-3 وصف المبحوثات لمعرفتهن لمفهوم الزراعة العضوية	37
4-1-4 مصدر بذرة محصول الكوسا	38
4-1-5 مدى تأكد المبحوثات من جودة بذور الكوسا	38
4-1-6 معرفة المبحوثات لتاريخ زراعة محصول الكوسا	39
4-1-7 تحضير الأرض للزراعة	39
4-1-8 معرفة نوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعة العضوية العضوية	40
4-1-9 تحضير السماد البلدي	40
4-1-10 كيفية إضافة السماد البلدي إلي التربة	41
4-1-11 وصف المبحوثات لمعرفة كمية السماد للفدان الواحد	41
4-1-12 زراعة البذور في التربة	42
4-1-13 معرفة رويان المحصول	42
4-1-14 قيام المبحوثات بعملية الشلخ لمحصول الكوسا	43
4-1-15 معرفة المبحوثات بعدد النباتات فى الحفرة بعد الشلخ	43
4-1-16 معرفة المبحوثات لزمن التخلص من الحشائش	44
4-1-17 معرفة المبحوثات بأسباب التخلص من الحشائش	44
4-1-18 الطريقة الخاطئة فى مكافحة الآفات في الزراعة العضوية	45
4-1-19 طريقة التخلص من النباتات المصابة	45
4-1-20 معرفة أعراض الإصابة بالبياض الدقيقى لمحصول الكوسا	46
4-1-21 معرفة زمن حصاد محصول الكوسا	47
4-1-22 وصف المبحوثات للإنتاج	47
4-1-23 وصف المبحوثات لعلامات وقت الحصاد	48
4-1-24 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط تعليم نظرى	48
4-1-25 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط التدريب الحقلى	49
4-1-26 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الإيضاحات	49
4-1-27 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الزيارات	50
4-2 نتائج تحليل إختبار مربع كاي	50
4-2-1 إختبار مربع كاي لنوع السماد الموصي به	50
4-2-2 إختبار مربع كاي لتحضير السماد البلدي بالمشاركه	51
4-2-3 إختبار مربع كاي لكمية السماد للفدان الواحد	51
4-2-4 إختبار مربع كاي للتخلص من النباتات المصابه	52
4-2-5 إختبار مربع كاي للحصاد بالمشاركة	52
4-2-6 إختبار مربع كاي للقيام بشلخ نبات الكوسا	53
الباب الخامس: ملخص الدراسة،النتائج،الخلاصة،التوصيات	
5-1 ملخص الدراسة	54
5-2 النتائج	54
التوصيات	57
5-3 الخلاصة	58
المراجـع	59

فهرس الجداول

الموضــوع	الصفحة
4-1 نتائج التحليل الوصفى	
4-1-1 وصف المبحوثات بالحالة الإجتماعية	36
4-1-2 وصف المبحوثات بالدخل السنوى	37
4-1-3 وصف المبحوثات لمعرفتهن لمفهوم الزراعة العضوية	37
4-1-4 مصدر بذرة محصول الكوسا	38
4-1-5 مدى تأكد المبحوثات من جودة بذور الكوسا: من قبل ادارة الارشاد الزراعى	38
4-1-6 معرفة المبحوثات لتاريخ زراعة محصول الكوسا	39
4-1-7 تحضير الأرض للزراعة	39
4-1-8 معرفة نـوع السـماد الموصـي بـه لمحصـول الكوسـا فـي الزراعة العضوية	40
4-1-9 تحضير السماد البلدي	40
4-1-10 كيفية إضافة السماد البلدي إلي التربة	41
4-1-11 وصف المبحوثات لمعرفة كمية السماد للفدان الواحد	41
4-1-12 زراعة البذور في التربة	42
4-1-13 معرفة رويان المحصول	42
4-1-14 قيام المبحوثات بعملية الشلخ لمحصول الكوسا	43
4-1-15 معرفة المبحوثات بعدد النباتات فى الحفرة بعد الشلخ	43
4-1-16 معرفة المبحوثات لزمن التخلص من الحشائش	44
4-1-17 معرفة المبحوثات بأسباب التخلص من الحشائش	44
4-1-18 الطريقـة الخاطئـة فـى مكافحـة الآفـات فـي الزراعـة العضوية	45
4-1-19 طريقة التخلص من النباتات المصابة	45
4-1-20 معرفـة أعـراض الإصـابة بالبيـاض الـدقيقى للمبحوثـات لمحصول الكوسا	46
4-1-21 معرفة زمن حصاد محصول الكوسا	47
4-1-22 وصف المبحوثات للإنتاج	47
4-1-23 وصف المبحوثات لعلامات وقت الحصاد	48
4-1-24 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط تعليم نظرى	48
4-1-25 وصــف المبحوثــات للمشــاركة فــى منشــط التــدريب الحقلى	49
4-1-26 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الإيضاحات	49
4-1-27 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الزيارات	50
4-2 نتائج تحليل إختبار مربع كاي :	
4-2-1 إختبار مربع كاي لنوع السماد الموصى به	50
4-2-2 إختبار مربع كاي لتحضير السماد البلدي بالمشاركة	51

4-2-3 إختبار مربع كاي لكمية السماد للفدان الواحد	51
4-2-4 إختبار مربع كاي للتخلص من النباتات المصابه	52
4-2-5 إختبار مربع كاي للحصاد بالمشاركة	52
4-2-6 إختبار مربع كاي للقيام بشلخ نبات الكوسا	53

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر مدارس النساء الريفيات في تطوير قدرات المرأه الريفيه بقرية الشبيراب في تقانات الزراعة العضويه لمحصول الكوسا.

تم تنفيذ هذه الدراسه بتفتيش الريان قرب القسم الأوسط الذي يقع فيه قسم وادي شعير قرية الشبيراب، وذلك في الفترة من 30/6/2006م-7/7/2006م. والهدف معرفة مدي تغيير معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات عضوات المدارس من النساء الريفيات بمشروع الجزيرة بقرية الشبيراب في مجال الزراعة العضوية نتيجة للمشاركة بالمدرسة.

ولتحقيق هذا الغرض إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي عن طريق الإستبانة والمقابلة الشخصية للنساء الريفيات عن نشاط المدرسة.

العدد الكلي للنساء المزارعات الذين تدربوا في مجال الزراعة العضوية حوالي 60 إمرأه مزارعة الباحثه تهدف إلي إختياركل النساء المتدربات في المدرسة ولكن توفر منهم 20 إمرأه و 15 إمرأه لغير المشاركات.

توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

1- جميع المشاركات يعرفن مفهوم الزراعة العضوية مقابل 80% لغير المشاركات .
2- 85.0 من المشاركات يعرفـن الطريقـة الصـحيحة فـي التعامـل مـع النباتات المصابة. مقابل 33.3% لغير المشاركات.
3- جميع المشاركات بنسبة 100% يعيَّن الطرق الخاطئه فـي مكافحـة الآفات في الزراعة العضوية مقابل 40% لغير المشاركات.
4- جميع المشاركات إنتاجهن عـالي جـداً بنسـبة 100% مقابـل 6.7% لغير.

أهم التوصيات التى توصلت إليها الدراسة

1- زيـادة عـدد مـدارس النسـاء الريفيـات والإعتمـاد عليهـا كأحـد أهـم الطرق في توصيل المعلومة للمزارعات.
2- التشـجيع علـى عمـل برامـج تعليميـة مكثفـة مـن خلال المناشـط الإرشادية لمدارس النسـاء الريفيـات فـي مجـال الزراعـة العضـويه والعمل على مشاركة أكبر عدد من النساء المزارعات.
3- الإهتمام بإدخال التقانات الحديثه وحث النساء على تبنيها والإستفادة منها في عملية بناء القدرات الزراعية لتجويـد العمليـة الإنتاجيـة مـع مراعاة الإهتمام بإدخال محاصيل متنوعة.

Abstract

This study was conducted to evaluate the role of rural women schools in the development of rural women abilities of Elshibriab village (located in Wadi Sahair Block of Gezira Scheme) in the organic plantation technologies of squash crop during the period 3/6/2006 to 7/7/2006.

The target of the study was to know the range of change, skills and abilities of the members of rural women schools in Gezira scheme as general and in the study area in particular in the field of organic plantation resulted by the participation in the school.

To achieve the target of the study, the researcher used social survey method; questionnaire through direct interview.

Total number of participating women who obtained training in the field of organic plantation is 60, but only 20 participants and 15 non-participants were interview and the research aimed to select all trained women.

The study found:

- 100% of them knew the organic plantation approach versus 80% of non-participants.
- 85% of participants knew the best way of managing infected plants, while 33.3% of non-participants did so.
- 100% of participants knew the wrong method in controlling pests in the organic plantation versus 40% of the non-participant women.
- All participants farming output were very high versus 6.7% for non-participants.

The study recommends the following:

- Increase the number of the rural women schools as one of the important methods for women agricultural capacities of the target group.

- Conducting intensive extension educational prorgammes in the field of extension activities of the rural schools in organic plantation and encourage all farmers (males and females) to participate.

Increase the introduction of modern technologies and encourage women to adopt it for its beneficial in building the agricultural abilities for improving agricultural operations taking into consideration introduction of various crops.

الباب الأول
المقدمة

1-1 المقدمة

يشكل الإنسان المحور الرئيسي فى عملية الإنتاج الزراعى، والمحرك الأساسى لتحديثه وزيادته؛ وتمثل المرأة نصف المجتمع، وتعتبر عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفى لمساهمتها الحيوية فى الأنشطة الإقتصادية فى الريف فى مجالات الإنتاج وإقتصاديات المنزل.

وتلعب المرأة دوراً هاماً فى عملية الإنتاج من خلال مشاركتها الرجل فى الأنشطة الإنتاجية. وقد تدير المرأة بشكل مباشر أنشطة إقتصادية مختلفة زراعية أو غير زراعية لغايات توفير إحتياجات الأسرة أو لأغراض تجارية. وتشمل الأنشطة الزراعة زراعة المحاصيل (خضروات، أشجار مثمرة)، تربية الحيوانات (أغنام)، تربية الطيور (طيور داجنة)، صناعة وحفظ الأغذية (جبن، زيت، مربى)، كذلك تشمل هذه الأنشطة مجالات أخرى حرفية (خياطة، حياكة)؛ وقد تقوم المرأة بأعمال زراعية أو غير زراعية خارج المنزل وبذلك تؤمن دخل للأسرة يسمح بتحسين المعيشة، ايضاً توفر المرأة أو تسهم فى توفير دخل مباشر أو غير مباشر هذا إضافة إلى الأعباء المنزلية الأخرى (تربية ورعاية الأطفال، إعداد الطعام والمحافظة على نظافة المنزل وصحة أفراده). وبذلك تلعب المرأة دوراً هاماً فى مجالات الإنتاج وتعزيز الطاقة الإنتاجية لأفراد الأسرة والمحافظة عليها، وتوفر لهم الحد الأقصى من الرفاهية التى تسمح بها الموارد البشرية والمادية.

وليس من المبالغة القول بأن كثيراً من مقومات الحياة فى الريف تعتمد على المرأة، وإن إغفال أو تجاهل دورها فى التنمية الزراعية وتطور المجتمع الريفى يؤدى إلى إحباط هذه الجهود، أو يحد من فعاليتها بشكل كبير. ومن هنا فإن إرشاد المرأة وتدريبها يشكلان مدخلاً للنهوض بها لأداء دورها البناء فى الأسرة والمجتمع بصورة فعالة ومستمرة. ويعتبر الإرشاد الريفى الركيزة الأساسية فى عملية التنمية الريفية فى مجالات التنمية البشرية للرجل والمرأة ونقل التكنولوجيا لتطوير أساليب الإنتاج.

1-2 المشكلة الحياتية

وظهرت فى الآونة الأخيرة أساليب إرشادية جديدة منها مدارس المزارعين وهى مدارس بدون جدران فصولها ومادتها التعليمية حقول المزارعين وطلابها المزارعون؛ حيث يتم تعليم وتعلم المبادئ الأساسية للمكافحة المتكاملة وتطبيقها ومتابعة نتائجها حتى يصبحوا خبراء فى حقولهم.

وإن تحقيق التنمية فى الريـف يتعـذر دون مشـاركة المـرأة الريفيـة علـى مختلـف المسـتويات سـواء الإجتماعيـة أو الإقتصـادية أو الثقافيـة، ويضاف إلى هـذا، أن أهميـة دور المـرأة فـى التنميـة يقـوم علـى أسـاس المساواة وعدم التمييز بيـن الـذكور والإنـاث. فـالمرأة لهـا دور كـبير فـى المشاركة فى معظم العمليات الزراعيـة والجـوانب الإقتصـادية والثقافيـة والصحية، ومعرفة المرأة وقدراتها لاتؤهلها للعمل فى حقلهـا أو مسـاعدة زوجها وإدارة منزلها وحل مشاكلها بنفسها.

وفى السودان، نجد أن جميع الأساليب الإرشـادية لـم تخـدم المـرأة بكل كانت تستهدف الزارعين فقـط، إلـى أن جـاءت مـدارس المزارعيـن وقامت بتوجيه الأنشطة الإرشادية الزراعية للنساء والرجـال معـاً، ونبعـت منها فكـرة مـدارس النسـاء الريفيـات الـتى تخـدم المـرأة الريفيـة حـول الجوانب المتعلقة بالزراعة والأمور ذات العلاقة بها.

ولقد طبقت فكرة مدارس النساء الريفيات لأول مرة فى السـودان فى الموسم 95-1996م فى ولاية الجزيرة ومن ضمنها المدرسة الخاصة بالتدريب على الزراعة العضوية بقرية الشبيراب.

1-3 المشكلة البحثية

تبحث هذه الدراسة فى أثر برامج النساء الريفيات الخاص بالزراعـة العضوية بقرية الشبيراب فى رفع قدرات النساء المشاركات فى الزراعـة العضوية وتأثيرها بتبُنيهَّن لمهارات وممارسات الزراعة العضوية.

1-4 أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية تقييم ومعرفة الأثـر الـذى تـتركه برامـج مدارس النساء الريفيات الخاص بالزراعة العضـوية فـى قريـة الشـبيراب فى رفع قدرات النساء المشاركات فى الزراعة العضوية ممـا يشـير إلـى التعديلات التى تقترحها الدراسة وربما إلى التوسـع فـى هـذه البرامـج إذا ثبت جدواها.

1-5 أهداف الدراسة

- إستهدف البحث تقييم معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات عضـوات المدارس من النساء الريفيات بمشـروع الجزيـرة بقريـة الشـبيراب فى مجال الزراعة العضوية نتيجة للمشاركة في المدرسة .
- معرفة مدى إستفادة النساء الريفيات من البرنامج المقدم لهن.
- الخروج بتوصيات تساهم فى تفعيل برامج مدارس النساء الريفيات.

1-6 السؤال البحثى الرئيسيى

- هل أثرت مناشط مدرسة النساء الريفيات بقرية الشبيراب على ممارسة النساء المشاركات فى مجال الزراعة العضوية؟

1-7 الأسئلة الفرعية

- هل أثرت المشاركة فى مدرسة النساء الريفيات على المعارف والممارسة والإتجاهات حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا؟
- هل أثرت المشاركة فى المناشط الإرشادية على المعارف والممارسة والإتجاهات حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا؟
- هل أثرت الخصائص الشخصية للمشاركات على المعارف والممارسات والإتجاهات حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا؟

1-8 متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة

المتغيرات التابع

حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا	المشاركة	التغير فى المعارف
	المشاركة فى المناشط الإرشادية	التغير فى الإتجاهات
	الخصائص الشخصية للمشاركات	التغير فى المهارات

1-9 فروض الدراسة

1-9-1 الفرضية الرئيسية

لم تؤثر مناشط مدرسة النساء الريفيات الإرشادية بقرية الشبيراب على ممارسات النساء المشاركات فى مجال الزراعة العضوية.

1-9-2 الفرضيات الفرعية

- لم تؤثر المشاركة فى مناشط مدرسة النساء الريفيات الإرشادية على المعارف والإتجاهات والممارسة حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا.
- لم تؤثر الخصائص الشخصية للمشاركات على المعارف والإتجاهات والممارسة حول الزراعة العضوية لمحصول الكوسا.

1-10 هيكل البحث

الباب الأول: يحتوى على المقدمة، المشكلة البحثية والحياتية، السؤال البحثى، الأسئلة البحثية، أهمية البحث، أهداف البحث، متغيرات الدراسة، فروض الدراسة، مصطلحات الدراسة وهيكل الدراسة.

الباب الثانى: ويشمل الإطار النظرى والدراسات السابقة.
الباب الثالث: ويضم منهجية البحث، مجتمع البحث، منطقة البحث، طرق وأدوات جمع المعلومات، الصعوبات التى واجهت الباحث، تكلفة البحث والفترة الزمنية للبحث.
الباب الرابع: يحوى تحليل البيانات والنتائج والمناقشة.
الباب الخامس: ويشمل الخلاصة، التوصيات
ثم المراجع والخاتمة ، ثم المصادر والملحقات.

الباب الثاني
الإطار النظري

2-1 مدارس المزارعين والنساء الريفيات:-

أوضحت هالة عبد الرحيم (1996) أن للرجال والنساء دوراً اساسياً في التنمية الزراعية وتحقيق أهدافها(الإكتفاء الذاتي والإستمرارية للمساواة) ولكن مما قلل دور المرآة هو التوجيه غير العادل للموارد والتدريب للرجال فقط . فالتحدي الذي يواجه الإرشاد الزراعي الأن هو التأكيد من إتاحة الفرصة للرجال والنساء معاً كمسترشدين لإكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات المرغوبة حيث أصبح هذا الأمر ذو أهمية بالغه للأسباب التالية:-

أولاً: أن برامج الإرشاد الزراعى التي تتجاهل دور النساء في الزراعة تواجه مشاكل قلة الدخل وفي الكفاءة وعلى المدي البعيد تفشل في تحقيق أهداف التنمية.

ثانياً: النشاطات الإرشادية التي تفتقد لمشاركة النساء تكون لها آثار سلبية على النساء والمجتمع الريفي ككل.

ثالثاً: تتحسن الإنتاجية ويكون مستوي الأسرة المعيشي بصورة جيدة عندما يشارك الرجال والنساء معاً في النشاطات الإرشادية.

لذا قام مشروع المكافحة المتكامل بتوجيه النشاطات الإرشادية والتدريبية للنساء والرجال معاً،حيث أسست في الموسم 95-1996م،26 مدرسة للمزارعين و 6 للنساء الريفيات.وقد إتضح من المسح الذي أجري لقياس مدي تغيير معارف ومهارات وإتجاهات أعضاء المدارس(مزارعين ونساء ريفيات).أن هنالك تغييرات واضحة شجعت المشروع لزيادة عدد مدارس المزارعين في الموسم 96-1997م إلي 95 مدرسة و 15 مدرسة للنساء الريفيات وذلك لخدمة أكبر عدد من الريفيين.

2/ الاهتمام ببرامج تطوير المرآة الريفية:-

أكدت منظمات التنمية العالمية والحكومات المحلية والباحثين دور المرأة في التنمية الزراعية حيث يمثل عمل المرأة في الزراعة 40% من العمالة في أمريكا اللاتينية و 60-80% في آسيا وأفريقيا وفي نفس

الوقت فإن المرأة تنتج الجزء الأعظم من الغذاء في الدول الناميه بالرغم من أن إنتاجيتهن محدودة وأنهن يستهلكن المزيد من الجهـد والـوقت فـي حيازت صغيرة من الأرض وبإستعمال طرق ووسائل تقليدية نتيجة لضعف الخـدمات المقدمـة لهـن فـي مجـالات التـدريب والتكنلوجيـا والغـروض والمدخلات.

أجري مسح بواسطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحـدة كـانت نـتيجته أن 5% مـن إمكانيـات الإرشـاد الزراعـي وجهـت لخدمـة النسـاء الريفيات وفقط 15% من كوادر الإرشاد الزراعي في العالم من النساء.

ونتيجة لتوجيه معظم خدمات الإرشاد للرجـال فقـط فقـدت النسـاء السـيطرة علـى بعـض العمليـات الإنتاجيـة.وايضـاً فقـدن السـيطرة علـى التجديد وزيـادة الـدخل.بالإضـافة إلـي تقليـل فرصـهن فـي العمـل نتيجـة لإستبدالها بالآلات.

أثبتت نتائج المسح العلمي بواسطة منظمة الاغذية والزراعـة للامـم المتحدة أن 5% من خدمات الإرشاد الزراعي في العـالم وضـعت لبرامـج المرأة.وأن المسـاحة مـن الإرشـاد المخصصـة للنسـاء-بـالأخص الإقتصـاد المنزلي-لم تجد الدعم المناسـب،حيـث خصـص 1% مـن مجمـوع مـوارد الإرشاد الزراعي في العالم للنساء.

أن الإهتمام بالنساء في الزراعة والتنمية الريفية يعود إلي:

1- تحسين الإنتاج والدخل والحالة الإقتصادية للأسرة.
2- مساعدة الشعوب لتحقيق الإكتفاء الذاتي من الغذاء ومواد التصـدير بترقية أداء الرجال والنساء في العمل الزراعي.
3- الإستفادة القصوي من الموارد النادرة.ولما كانت المرأة تمثل نسـبة كبيرة من المنتجين في الريف فلابـد مـن إسـتهدافها برامـج التنميـة التي تهتم بزيادة الإنتاج الزراعي وزيادة فرص الدخل فـي المنـاطق الريفية.

3/الأهداف الأساسية:

تهدف مدارس النساء الريفيات إلي تدريب المرأة الريفية لتصبح قادرة على:

1- التأكد من أثر المبيدات على الصحة والبيئة.
2- تشجيع المزارعين على الإستخدام الأمثل للمبيدات.
3- التعرف على عناصر وأهداف المكافحة المتكاملة الأساسية.
4- التعرف على الأمراض الهامة وطرق الوقاية منها.
5- حفظ الأطعمة.
6- التعرف على أنواع الموارد الغذائية.
7- خلق علاقات مع الآخرين لتحسين مستوي المعيشة لديهن.

8- إستعمال أسلوب المشاركة في مختلف نشاطات المدرسة.
9- المشاركة في عملية تنمية الريف.
10-إنشاء حدائق منزلية صغيرة.
11-القيام بتدريب اخريات.
12-نشر فكرة مدارس النساء الريفيات وفوائدها.

4/ مدارس النساء الريفيات في السودان:

طبقت فكرة النساء الريفيات لأول مره في السـودان فـي الموسـم 95-1996م.حيـث أسسـت 5 مـدارس فـي ولايـة الجزيـرة ودربـت 213 إمرأة ومدرسة واحدة في مشروع الجزيرة ودربت 24 إمرأة.

5/ النشاطات الرئيسية لمدارس النساء الريفيات كما أوردتها هالة عبد الرحيم (1996) تتمثل فى:

1- التدريب الأسبوعي. 2- الصناعات الريفية. 3- حفظ الأغذية.
4- المعارض. 5- خياطة الملابس الواقية. 6- تأسيس الحدائق المنزلية.

إعتماداً على (أحمد الصفار-1991م) في التدريب الإسبوعي في مدارس النساء الريفيات:

يعتبر التدريب الحلقي الأسبوعي العمود الفقري للمدارس ويهدف إلـي تحقيق هدفين:

1- رفع كفاءة أداء العمل من خلال تزويد الأعضاء بالمعارف والمهـارات والإتجاهات المرغوبة.
2- الإعتماد على النفس في إدارة شئون مدارسـهم وحيـاتهم وحقـولهم وتحمل مسئولية تنفيذها وتقويمها.

جدول رقم(1)يوضح مواقع،تاريخ التأسيس،أسماء المرشدات والنشاطات الأساسية في مدارس النساء الريفيات في ولاية الجزيرة ومشروع الجزيرة في الموسم 95-1996م.

المنطقة	الموقع	تاريخ التأسيس	أسماء المرشدات	عدد النساء الريفيات	التدريب الإسبوعي عدد مرات التدريب	التدريب الإسبوعي نسبة الحضور %	عدد الحدائق المنزلية	الندوات العامة العدد	الندوات العامة الحضور	التقييم
ولاية الجزيرة	فداسي	يوليو 1995م	صفية الجاك	38	34	77	3	4	363	جيد جداً
	الصداقة	أكتوبر 1995م	هويدا على	25	32	85	4	2	72	جيد
	الكمبر	نوفمبر 1995م	نجوي محمد	40	27	100	2	2	105	جيد
	أبو سققرة	أكتوبر 1995م	منال محي الدين	75	32	94	4	2	112	جيد جداً
	حنتوب	أكتوبر 1995م	هويدا على	35	28	73	2	3	156	جيد
مشروع الجزيرة	السوريبة	سبتمبر 1995م	بدرية حسن	24	30	73	3	-	-	جيد جداً
	المجمـــوع			**237**	**183**	**83.7**	**18**	**13**	**808**	

المصدر: (هالة عبد الرحيم-1996م)

يعتبر الحقل: المصدر الرئيسي للمادة التعليمية والمعلم الأول،لذا يعتبر التدريب الحلقي الأسبوعي جزء أساسياً من النشاط التدريبي للأعضاء فيه يتعلمون من الملاحظة:المتابعة، التحليل،التفسير،المناقشة،إتخاذ القرارات.

يعتبر المدرب: مشجعاً وحافزاً للأعضاء للتعليم وتعليم الآخرين وممارساً لإسلوب المشاركة مع الأعضاء في مجال تخطيط البرامج وتنفيذها وتقويمها.هو المعلم والمتعلم مثل بقية الأعضاء الذين يتعلمون ويعلمون غيرهم.ويحترم خبرات الأعضاء وتجاربهم وطموحاتهم ويساعدهم على إستغلال إمكانيتهم الكامنة بالتحفيز والتدريب والتقويم.

إسلوب المشاركة: هو الأسلوب الذي تتبناه المدارس وتمارسه في تخطيط برامجها وتنفيذها وتقويمها،لذا تدرب المدارس أعضاءها على الحوار والتفاكر والتحليل والمناقشة والإستنتاج والملاحظة وتبادل الرأي والخبرة وإتخاذ القرارات في ضوء ما إكتسبوه من معارف، مهارات وإتجاهات.

تمارس المدارس عملية تقويم نشاطاتها وخاصة التدريب الحقلي الأسبوعي،والتدريب الحقلي الناجح هو الذي تكون نسبة حضور الأعضاء وإنتظامهم ومشاركتهم في عملية التعلم والتعليم وتطبيق ما تعملوه عالياً.

عليه تعتبر المدارس خير وسيلة لنقل التقنية الزراعية وتطبيقها وتقويم نتائجها فهي تؤمن بأن التعليم عملية منتظمة ومستمرة ولابد من تدريب الأعضاء وبإنتظامهم وإستمرار ولمدة كافيه(1-3)مواسم زراعية حتي يستوعبوا التقنية ويطبقونها بصورة جيدة.

2-2 منهج مدارس النساء الريفيات:- بناءاً على (هاله عبد الرحيم-1996م)

1- المبادئ والأهداف والعناصر الأساسية للمكافحة المتكاملة للآفات وأهداف مدارس النساء الريفيات.
2- كيفية إنشاء حدائق منزلية.
3- ترشيد إستخدام السموم والوقاية من أخطارها.
4- التعليم الصحي.
5- الإقتصاد المنزلي.
6- أي موضوعات أخري تراها النساء ذات أهمية.

الحدائق المنزلية:-

الهدف من الحدائق المنزلية هو إنتاج محاصيل خاليه من السموم وتحسين نوعية التغذية ودعم الأسرة مالياً.وتزرع بهذه الحدائق نباتات الزينة والخضروات مثل الطماطم والبصل والباذنجان و الباميا والقرعيات والخضروات الورقية.وذلك من خلال:

1- إنشاء مشاتل لنباتات الزينة وبعض الخضروات التي تزرع عن طريق الشتول مثل الطماطم والبصل والباذنجان.

2- إنشاء حقول للخضروات بإستعمال توصيات المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية

ترشيد إستخدام السموم والوقاية من أخطارها:

الهدف الرئيسي هو مساعدة المرأة الريفية لتصبح قادرة على الآتي:-

1- إقناع الزوج أو الأخ أو الأب بأهمية لبس الملابس الواقية،أخذ ماء نظيف وصابون، صيانة الرشاشة قبل وبعد الإستعمال،عدم الأكل والشرب أثناء عملية الرش،إتباع الطرق السليمة للرش،عدم إصطحاب الأطفال لمكان الرش،حفظ أواني السموم الفارغة بالصورة الصحيحة،ومراعاة فترة التحريم ....الخ.
2- إستعمال السموم كآخر سلاح لمكافحة الحشرات والفئران.
3- حفظ الأطعمة بعيداً عن الأطفال والأكل.
4- عدم حفظ الأطعمة والماء في أواني المبيدات الفارغة.
5- عمل الإسعافات الأولية في حالات التسمم.
6- تغطية أواني الأكل والشرب وحفظ الأطفال والحيوانات أثناء عملية الرش الجوي بالمبيدات.

التعليم الصحي:

لمساعدة المرأة الريفية للتعرف على الآتي:

1- كيفية خلق بيئة صحية.
2- خطورة الأمراض المنقولة بواسطة الماء.
3- محاربة الإسهالات عند الأطفال.
4- أمراض الطفولة والوقاية منها.
5- الأمراض الناتجة عن نقص الفايتمينات في الجسم.

الإقتصاد المنزلي:

تدريب المرأة الريفية على الآتي:-

1- إنتاج الغذاء الكافي للأسرة.
2- تحضير الطعام بطرق محسنة.
3- الغذاء المتكامل بالنسبة للمرأة الحامل والموضوع والأطفال وأصحاب الأعمال الشاقة.
4- الإستفادة من فائض الخضروات والفاكهة في صناعة المربات والصلصة.
5- تربية الحيوانات.
6- أعمال الخياطة والإبرة.
7- إستعمال المواد المحلية في الصناعات الريفية.
8- إستعمال بدائل الطاقة.

2-3 تعريف الإرشاد الزراعي:- إعتماداً على (ميرغني معتوق-1996م)

ظهرت ولازالت تظهر عدة تعريفات للإرشاد الزراعي وأهمها التعريف الذي قدمه الكاتبان كسلي وهيرن وهو(أن الإرشاد الزراعي

نظام تعليمي خارج النظم التعليمية المعروفة حيث يتعلم فيه الصغار والكبار عن طريق العمل....)وهو ايضاً(تعليم غير رسمي يستهدف تعليم الريفين كيفية تحسين أحوالهم المعيشة والزراعية بإعتمادهم على أنفسهم من خلال الإستغلال الأفضل للموارد المتاحة من أجل أنفسهم ووطنهم).

ويتضح من هذا التعريف أن الإرشاد الزراعي نظام تعليمي ولكنه يتفق ويختلف في أن واحد مع النظام التعليمي المعروف.لا يسمح المجال لتوضيح مواطن الإختلاف ولكن يتضح في أن كلا من النظامين إستثمار ذو عائد مستقبلي.كما يتفقان ايضاً على أن النظام التعليمي يسعي لأحداث تغيير في تفكير وسلوك الأفراد.

فلسفة الإرشاد الزراعي:

تتضح فلسفة الإرشاد الزراعي فيما قاله بيرن وآخرون في كتابهم(تقييم الإرشاد الزراعي) حيث ذكروا:

-من بديهيات العمل الإرشادي الإتصال بالناس والوصول إليهم أينما كانوا.بمعني الإتصال بهم حسب مستواهم التعليمي وعلى قدر خبراتهم ومستوي تفكيرهم ورغباتهم.

-مهمة الإرشاد الزراعي تعليم الناس كيف يمكنهم حصر إحتياجاتهم وتوضيح الطرق العلمية لحل مشاكلهم ومساعدتهم في إكتساب الفهم والمعرفة اللازمين لذلك وحثهم على العمل.

-المرشد الزراعي أن يعلم ويدرب الناس كيف يفكرون وألا يفرض عليهم إتجاهاً أو تفكيراً معيناً.

-التعليم الإرشادي لا يعتمد على المعرفة الزراعية والمنزلية فحسب بل يعتمد ايضاً وبدرجة كبيرة على فهم المرشدين للناس ولمشاكلهم.

-على المرشدين أن يستعملوا مبادئ تعليمية ونفسية وإجتماعية سليمة في تعاملهم مع الناس.

-لا تنحصر مهمة المرشد الزراعي في تعليم أفكار وسلوكيات مرغوبة فقط بل يتعداها تعليمهم لمدي ترابط وتفاعل هذه الأفكار والسلوكيات والأفعال مع بعضها البعض وضرورة هذا الترابط والتفاعل في خلق حياة أسرية ومجتمعية سعيدة.ولا يتم ذلك إلا بوضع برامج يشترك في تخطيطها وتنفيذها العاملون في حقل الإرشاد الزراعي مع أولئك الذين يسعي الإرشاد لخدمتهم.

ويمكن تلخيص دور المرشد الزراعي في الآتي:

1- حث الناس كأفراد وأسر وجماعات وحشد طاقتهم للعمل مع بعضهم البعض في تحديد مشاكلهم وإهتماماتهم الرئيسية.
2- مساعدتهم لتحديد أهدافهم.
3- نصحهم وإرشادهم وتقديم المساعدات الفنية اللازمة التي يتطلبها تنفيذ البرنامج الإرشادي.

مبادئ الإرشاد الزراعي:

ظهرت مبادئ كثيرة للإرشاد الزراعي تمت صياغتها بكلمات مختلفة ولكن أهمها الآتي:

1- إشتراك الناس في الأعمال التس تستهدف تحقيق رفاهيتهم(إشراكهم في النشاطات).
2- مساعدة الناس في الأعمال في تحديد مشاكلهم وإحتياجاتهم.
3- إقناع الناس بالإعتماد على أنفسهم ومساعدة أنفسهم بأنفسهم.
4- العمل الإرشادي يعتمد على الوضع الراهن في المنطقة والإقليم والدولة.
5- توجيه العمل الإرشادي حسب رغبات الناس وإحتياجاتهم.
6- تدريب الناس على الطرق السليمة لحصر مشاكلهم.
7- يبني العمل الإرشادي على فهم واضح لثقافة الناس(معتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم).
8- العمل مع جميع أفراد الأسرة.
9- الإستفادة من التعامل مع الجماعات.
10- العمل مع كل قطاعات المجتمع.
11- العمل في إطار السياسات القومية.
12- الإستفادة من القادة المحليين.
13- الإستفادة من المنظمات والهيئات.
14- إستعمال أساليب ديمقراطية.
15- وضع البرامج الإرشادية بطريقة واقعية.
16- الإستفادة من الأخصائيين المدربين في وضع البرامج الإرشادية.
17- متابعة وتقييم للنشاطات والبرامج الإرشادية بطريقة مستمرة ومنتظمة من قبل الكوادر والمزارعين.

أنظمة الإرشاد الزراعي:

حسبما أورده أحمد الصفار (1996) فإنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة من هذا القرن ظهرت محاولات لتطور الأنظمة الإرشادية الزراعية في العالم مما يمكن إعتبارها محاولات جادة لإعادة تنظيم الإرشاد الزراعي نستعرض نبذه عن هذه الأنظمة وتتمثل فى:

1/النظام التقليدي:

هو إنعكاس للمشكلات والملامح الأساسية للإرشاد الزراعي في الدول النامية وقد تأسست هذه الأنظمة قبل وجود مؤسسات بحثية جيدة لذلك لم يكن لدي الإرشاد الزراعي تكنلوجيا لينقلها إلي الفلاحين وكانت وزارة الزراعة تشرف عليه لذلك أصبح الإرشاديون مشغولون بتقديم خدمات مختلفة إرشادية وغير إرشادية.

2/التدريب والزيارة:

قام البنك الدولي في الأقطار التي فيها الإرشاد الزراعـي ضـعيف أو لا يوجد عمل إرشادي ويركز علـى معالجـة نقـاط الضـعف الأساسـية فـي أنظمة الإرشاد الزراعي الوطنية.

3/الإرشاد الزراعي التابع للجامعات أو الكليات الزراعية:

كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية عندما تأسس الإرشـاد الزراعــي التعــاوني عــام 1914م نظــم الإرشــاد الزراعــي مــن قبــل المؤسسات التعليمية الزراعية أصبح من السهل المحافظة على إستقلالية الإرشـاد الزراعـي أكـثر ممـا هـو الحـال فـي الـدول الـتي يعتـبر الإرشـاد الزراعي كأحد المؤسسات الحكومية تخضـع لرقابتهـا وسياسـتها وروتينهـا المباشر.

4/البرامج التنموية الزراعية المتكاملة:

وهي تجربة السبعينات وتأكيداً لمبدأ ضرورة التنسيق والتعامـل بيـن مختلف المؤسسات الحكوميـة الزراعيـة لضـمان حصـول الفلاحيـن علـى إحتياجاتهم.

5/نظام السلع:

هو في الأساس إستمرار لتطوير التكنلوجيات ونظام النقـل أوجـدته الدول الإستعمارية لزيادة تصدير سلع معينة مثل القطن والمطـاط والبـن والفول السوداني والسكر في الدول التي تستعمرها.

6/البرامج التنموية الريفية المتكاملة:

ورجع جذورها إلي مبدأ تنمية المجتمع وأهداف هذه البرامج التنموية الريفية أوسـع بكـثير مـن أهـداف وإمكانيـات الإرشـاد وتـبرز أهميـة هـذه البرامـج فـي دعوتهـا للجمـاهير فـي المشـاركة فـي التخطيـط والتنفيـذ والتقويم وهذه المشاركة مهمة في تطوير الإرشاد الزراعي.

وقد ظهرت إجتهادات أو أساليب إرشادية جديدة تمت تطبيقها في الدول النامية منها مدارس أسلوب المشاركة وأسلوب مدارس المزارعين للمكافحة المتكاملة.

2-4 مدارس المزارعين:Farmers field school

مـدارس المزارعيـن هـي مـدارس بـدون جـدران فصـولها.ومادتهـا التعليمية حقول المزارعين وطلابها المزارعين حيث يتم فيها تعليم وتعلــم المبادئ الأساسية المكافحة المتكاملة وتطبيقها ومتابعة نتائجهـا وتقويمهـا فهي وسيلة من وسائل تعليم الكبار ....فيها يتعلـم الكـوادر الزراعيـة مـن المزارعين خبراتهم وتجاربهم ...ويتعلم المزارعون مـن الكـوادر الزراعيـة كيف يصبحون خبراء في حقولهم.

أسلوب برنامج المكافحة المتكاملة للآفات –مدارس المزارعين

1/الإتصال الفعال المؤثر: Effective Communication

الإتصال التقليدي للإرشاد الزراعي هو تسـويق المعلومـات الجـاهزة مـن خلال الإتصـال الجمـاهيري،الطبقـات والنشـرات... وتضـم مثـل هـذه

الوسائل في مؤسسات بعيدة عن المزارعين لـذا فكـثير منهـا غيـر قـادرة على تعليم المزارعين أو التعامل بصورة فعالة مع هموم وتطلعاتهم.

يعتمد الإتصال في مدارس المزارعين علـى الإتصـال المباشـر علـى مستوي الحقل ويتم تناول موضوعات الحقل من خلال الحوار والمناقشــة والممارسة مع المزارعين.

2/حل المشكلات:

تنظر برامج المكافحة المتكاملة إلي المشـكلات علـى أنهـا تحـديات وليست معيقات لذلك يتـدرب المزارعيـن والكـوادر علـى طـرق تحديـدها وتحليلها والتعامل معها.

3/تعليم يعتمد على الحقل: Education depends on field

وضع المزارعين في صفوف دراسية لا يساعدهم كثيراً علـى التعلـم لأنهم في جو غريب عليهم وبعيد عن واقعهم والتعليم في الحقل يتيح لهم الفرصة لتعلم مـن الواقـع.أن الميـزه الأساسـية لمـدارس المزارعيـن أن تنقل التعليم إلي حيث يعمل المزارعون.

4/قرارات وليس حزم تقنية: Options not package

تهدف مدارس المزارعين إلي تعليم الخيارات الـتي يريـدون تعلمهـا وممارستها لتحسين أوضاعهم وتحقيق دخل أفضل لذا تركز برامجها علـى أن يكتســب المزارعــون مهــارات فــي مجــال تحديــد المشــكلات، تحليلهـا،مقارنتهـا،تحمـل مسـئولية إتخـاذ القـرارات المناسـبة لمواجهتهـا وكذلك كيفية التعامل مع غيرهم والإيمان بالتعلم المستمر.

5/يعتمد التدريب على البحث: Training depends on research

في مـدارس المزارعيـن تتـوجه البحـوث إلـي مسـاعدة المزارعيـن إقتصادياً وبيئياً وفنياً.لذلك أصبح جزء من نشاطات المزارع هي المشـاركة في التجارب البحثية فيها.

6/أسلوب المشاركة: Participatory approach

يستخدم أسلوب المشاركة لضمان مشاركة المتعلم(المزارع)الفعالة في النشاطات التعليمية حتي يتثني ربط أهدافها بأغراض التدريب الثلاثـة، العمل والتفاعل والإعتماد على الذات وتحقيقها.

أهم مبادئ أسلوب المشاركة:-

1- المتدربون يساهمون بإتخاذ القرارات التي تهمهم.
2- تستخدم خبرات المتدربين وتجاربهم ويستفاد منها في إثراء التدريب.
3- للتدريب ثلاثة أهداف رئيسـية هـي التـدريب لأجـل العمـل والإتصـال الفعال بالآخرين والإعتماد على الذات في إتخاذ القرارات.
4- يستخدم أسلوب المشاركة لغرض تحقيق أغراض التدريب.

أغراض التدريب: Training Purposes

1/التدريب من أجل العمل: Training for work

يصبح المزارعون قادرون على إتخاذ القـرارات الخاصـة بمحاصـيلهم وبيئتهم وتطبيق مبادئ المكافحة المتكاملة للآفات.

2/التدريب من أجل التفاعل والإتصال الفعال: Training for Effective Interaction

حتي يصبح المزارعون قادرين على مشاركة زملائهم بما تعلموه من المبادئ المكافحة المتكاملة للآفات وتحفيزهم لتطبيقها.

3/التدريب لغرض التمكين : Training for Empowerment

حتي يصبح المزارعون قادرون على تنمية قدراتهم التقنية والإبداعية وتحديد المشكلات ذات العلاقة المباشرة بالزراعة وإتخـاذ مـا يلـزم عملـه لمواجهتها ما دامت ضمن قدراتهم كأفراد وجماعات.

4/أهداف مدارس المزارعين: IMP schools objectives

أن الهدف الأساسي لمدارس المزارعين هـو أن يصـبح المـزارع خـبيراً في إدارة حقله، معتمداً على نفسه وقادر على الإتصـال الفعـال بـالآخرين وإتخاذ القرارات وتحمل مسئولية تنفيذها. لذا تسمي مـدارس المزارعيـن إلي أن يصبح قادر على الآتي:

1- التعليم من تجاربه وتجارب وخبرات زملائه.
2- إختيار ما يناسبه من تقنية زراعية وتكيفها لتلائم إمكانياته وبيئته.
3- إدارة حقله بكفاءة،أن يكون خبيراً بكل ما يتعلق بحقله.
4- ملاحظة منتظمـه للحقـل،جمـع البيانـات،تحليلهـا،مقارنتهـا بـالحقول الأخــري وإتخــاذ القــرارات المناســبه إســتناداً علــى تحليــل البيئــة الزراعية.

5/ مبادئ ومميزات مدارس المزارعين: بناءاً على (أحمد الصفار-1995م)

The main principles and characteristics

1/خبراء كالمزارعين: Exports as farmers

تطبيق مبدأ التعليم من خلال الممارسة Learning by doing

تنميـة المـوارد البشـرية مـن الصـفات الرئيسـية الـتي تميـز برامـج المكافحة المتكاملة لتدريب الكوادر حيـث يتعلمـون مـن خلال الممارسـة اليومية لما يقوم به المزارعون بدء تحضير الأرض وإنتهاء بجني المحصول وتســويقه بهــذه الطريقــة تتــاح للمــدربين الفرصــة لمعايشــة ظــروف المزارعين ودراسة كافة العوامل الحيوية والبيئية والإقتصادية والفنية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على الإنتاج.

2/المزارعون كخبراء: Farmers as experts

يتعلــم المــزارع أيضــاً مــن خلال الممارســة learning by doing العمليات الفلاحية والتفكير بحل المشكلات التي تواجهه وإتخـاذ القـرارات لحلها.

3/الحقل هو مصدر للمواد التدريبية: The field is the primary training material

يتم التعليم في الحقل وهو المادة الأساسية للتدريب في مدارس المزارعين،فيه يتم التدريب في مكان عمل المزارع وسكنه.

4/برنامج متكامل للتدريب: The curriculum is integrated

يشمل برنامج التدريب كافة المواد التي من الضروري أن يتدرب عليها الكوادر والمزارعون والهدف الرئيسي من وراء التدريب هو تمكين الكوادر والمزارعين من الإعتماد على النفس بإتخاذ القرارات لحل المشكلات.

5/ مدة التدريب: Season long training

يستمر التدريب طول الموسم وتختلف مدته بإختلاف المحاصيل المزروعة.

6/ بناء روح العمل الفريقي: Group dynamic- team building

تتدرب مجموعة من كوادر المكافحة المتكاملة للآفات أو المزارعين وتقسم كل مجموعة إلي (5) فرق تضم كل فرقة(5) أشخاص يتعلمون كيفية العمل كفرقة من خلال ممارسة العمل كفريق مستفيدين من خبرات البعض في تنمية مهارات الإتصال الفعال.

موقع المدرسة:-

يستحسن أن تتوسط مدرسة الحقول الإيضاحية والمشتل،والتجارب البحثية،حتي يستفاد من موقعها في تنفيذ التدريب الحقلي الأسبوعي والجولات الفنية الدورية للأخصائيين وأيام الحقل بصورة جيدة وبسهولة تعتبر حقول المزارعين والحقول الإيضاحية والمشاتل والتجارب البحثية المادة الأساسية للتدريب.

تقسيم المزارعين:-

يفضل تقسيم مزراعي كل مدرسة إلي 5-4 مجموعات لكل منها رئيس يختاره المزارعون لغرض غرس روح التعاون والعمل الجماعي والطوعي والتآخي في نفوس أعضاء كل مجموعة.

مدربون من المزارعون:-

من أهداف التدريب الأسبوعي صقل مهارات بعض المزارعين الراغبين والمستعدين لأن يقوموا بتدريب زملائهم بعد أن يتلقوا تدريباً إضافياً يؤهلهم لهذه المهنة الإنسانية الكبيرة.

الهيكل التنظيمي لمدارس المزارعين للمكافحة المتكاملة للآفات

IPM Farmers field schools organization structure

فريق التخطيط والإشراف IPM Planning & supervision team

اللجنة الإستشارية الفنية IPM field advisory committee

فريق التنفيذ على مستوي المنطقة IPM area execution tea

فريق التنفيذ لمدرسة المزارعين IPM FES Execution Team

المصدر: (أحمد الصفار-1995م)

نشاطات مدارس المزارعين : كما اوضحها (أحمد الصفار-1995م)

1- تدريب الكوادر المسئولة عن مدارس المزارعين(تدريب المدربين).
2- تدريب حقلي أسبوعي لأعضاء المدرسة.
3- إقامة مشاتل وحقول إيضاحية في حقول المزارعين.
4- إجراء التجارب البيئية في حقول المزارعين.
5- تنظيم أيام حقل للمشاتل والحقول الإيضاحية والتجارب.
6- تنظيم ندوات توعيه عامة حول المبادئ المكافحة المتكاملة والوقاية من أخطار المبيدات.
7- تنظيم ندوات تدريبية خاصة.
8- تدوين الملاحظات الأسبوعية المنتظمة عن الحقل،جمع البيانات،تحليلها،مقارنتها،إتخاذ القرارات وتنفيذها.

2-5 تنمية المرأة:-

الإهتمام بتنمية المرأة:-

أورد (إبراهيم سعد الدين-2001م): هنالك عدة مؤتمرات عالمية تدعو إلي وضع خطة عمل للنهوض بتنمية المرأة في عام 1962م طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع برنامج موحد طويل الأجل لتعزيز دور المرأة عقدت الأمم المتحدة الأول للتنمية 1962م-1972م.

1975م عقد المؤتمر العالمي الأول للمرأة وتم إعلانه عاماً دولياً للمرأة عام 1976م-1985م عقد الأمم المتحدة للمرأة.عقد مؤتمر الأمم

المتحدة الثاني للمرأة في كوبن هاجن في الدنمارك وعقد المؤتمر الثالث في عام 1985م في نيروبي وكان أخرها المؤتمر الرابع في عام 1995م في بكين. في عام 1992م مؤتمر الأمم المتحدة للبيئـة والتنميـة 1994م عقد في القـاهرة المـؤتمر الـدولي للسـكان والتنميـة،1995م فـي كـوبن هاجن مؤتمر القمـة العالميـة للتنميـة وركـزت علـى القضـايا الـتي تعـوق نهوض المرأة وإستئصال جيوب الفقر.

1985م-1986م مفهوم إدماج المرأة في التنمية كموضوع للتنمية .

الإستراتيجيات:-

- وضع وتنفيذ السياسات والخطط والبرامج والمشاريع التي تعمل على إزالة العقبات التي تفترض المشاركة الفعالة لجميع النساء في التنمية.
- ضرورة مشاركة المرأة في تحديد أهداف التنمية.
- تعزيز إعتماد المرأة على نفسها على نحو عملي ومستمر.
- زيادة فرص العمل أمام المرأة للقيام بأنشطة تعود عليها بالربح.
- زيادة عد النساء بين صفوف متخذي القرارات ومقرري السياسات.
- توفير فرص عمل متكافئة في المستويات الإدارية والفنية العليا.
- الإعتراف بمساهمة المرأة في عملية التنمية وبذل الجهود المناسبة لقياس حجم هذه المساهمات.

الإهتمام بالمرأة:-

نتيجة لمساهمات المرأة في التنمية وأوردت إحصـائيات جنيـف عـام 1992م إلي 35-40% يحققن من الناتج القومي وينتجن 50% مـن غـذاء العالم تشكل نصف الطاقة البشرية في المجتمعات الريفية وتقوم بـأدوار هامة ومتعددة مثل التنشئة الإجتماعيـة ورعايـة الأطفـال ومسـاهمتها فـي الإنتاج بنسبة 70%.

أثبتت الدراسـات الـتي أجرتهـا المنظمـة العربيـة ومنظمـة الفـاو أن المرأة تشـكل نصـف القـوة العاملـة فـي مجـال الزراعـة ومحـور التنميـة المستدامة.

18% من الأسر تعولها النساء في السودان،33% تعولهم النساء نتيجة لهجرة الزوج كل هذه الأسباب أدت لقناعة المجتمعات بعمل المرأة من أجل توفير الغذاء والكساء.

إزدياد نسبة التعليم وسـط النسـاء أدي إلـي إرتفـاع نسـبة مشـاركة المرأة في المجالات المختلفـة. إنخفـاض نسـبة الـزواج المبكـر أدي إلـي مزيد من المشاركة في المجالات التنموية. إزدياد عدد النساء في مجمـوع القوة العاملة في الـدول العربيـة بنسـبة 22% عـام 1970م، 30% عـام 1995م وفي الدول المتقدمة من 49-50%.

تتبني بعض الدول العربية سياسة ومفاهيم تمكن من رفع قدرات المجتمع الريفي خاصة المرأة.

مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي: بناءاً على (إبراهيم سعد الدين- 2001م) :

تنتج المرأة الريفية أكثر من 50% من الغذاء على المستوي العالمي طبقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة عام FAO 1995.

في بعض الدول الناميه ظهر ما يعرف بالزراعة النسائية وذلك نتيجة للسيطرة المتنامية للمرأة على القطاع الزراعي ويعزي ذلك لتركيز الدولة على تنمية قطاع الصناعة والخدمات مما أدي إلي هجرة الذكور من المناطق الريفية إلي المناطق الحضرية مما ألقي على عاتق المرأة الريفية مسئوليات أكبر وتعدد مسئولياتها إلي رئاسة الأسرة.

مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي في السودان:- بناءاً على (الشفاء ميرغني -2002م)

أشارت بعض المصادر إلي أن إسهام المرأة في مجال الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية يتراوح بين 70-80% في الإقليم الجنوبي و 75% في إقليم دارفور و 60% في إقليم كردفان،تنخفض هذه النسبة إلي حوالي 60.1% بالولايات الشرقية والشمالية.

مساهمة المرأة في مجال الأمن الغذائي:-

1/إعداد وتجفيف الغذاء:

تقوم المرأة في الدول النامية والمتقدمة بمعظم الأعمال المتعلقة بإعداد وتجهيز الغذاء ويتم تحقيق الأمن الغذائي من خلال تقليل الفاقد في الغذاء،إنتاج وجبات غذائية صحية تناسب مختلف النظم الغذائية،طحن الحبوب،تدخين الأسماك واللحوم وإعداد وحفظ الخضروات والفاكهة،الإستفادة من المنتجات الحيوانية.

2/رعاية المتطلبات والحاجات الأساسية للأسرة:

تتضمن هذه المهام جمع الأحطاب والأخشاب كوقود جلب وإحضار المياه في المناطق غير المخدومة بشبكة مياه النظافة والطهي.

3/مصدر لدخل الأسرة من خلال العمل بأجر لدي الغير:

المرأة الريفية غير الزراعية فهي تعمل بأجر لدي الغير في المؤسسات الحكومية والأهلية وبعد الدخل المتحصل عليه المصدر الأساسي للإنفاق على شراء السلع الغذائية وتربية ورعاية الأطفال في الصحة والمرض.

النهوض بالمرأة وإدماجها في برامج التنمية:

إدماج المرأة في التنمية:-

وهو الأكثر تقليدية يقوم على فهم العملية التنموية كمرحلة ضرورية لازمة ولابد لكل كل مجتمع من الوصول إليها فالتنمية ينظر إليها في إطار عمليات العون الأجنبي وإستيراد معطيات التكنولوجيا الحديثة.

دعم المرأة في التنمية:

فشل المجهودات التنموية القائمة على المدخل الأول وخصوصاً خلال فترة عقد التنمية في الستينات أدي إلي عمليات بحث واسعة لتغيير هذا المدخل من البدائل التنموية فبدلاً من النظر إلي التنمية بأنها عملية إقتصادية بحته فإنها عملية تستهدف إنجاز تغيير جوهري في حياة الناس.

النوع والتنمية:

وهي التحول من تنمية المرأة إلي تنمية النوع بإعتبار أن عدم إدماج المرأة بكافة النشاطات الحياتية هو نتيجة لسياسة المجتمع السلطويه التي تؤثر سلباً على النساء فقط بل وعلى الرجال ايضاً الذي آلت إليه السلطة عن طريق الموروثات والتقاليد والفهم الخاطئ للدين حيث ساهم ذلك في تكوين الوضع الدوني للمرأة.يعتمد مدخل النوع والتنمية على إستراتيجية ذات حدين من أجل الإعتراف بمصالح المرأة في المجال التنموي.

إجراءات خاصة بالرجل والمرأة معاً،مراعاة مصالح الرجل والمرأة في برامج التنمية العامة.

المداخل المستعملة من قبل إدماج المرأة في التنمية:

1/مدخل الرعاية 1950) Welfareم-1970م)

يفترض هذا المدخل أن الأسرة هي الوحدة التي يقوم فيها الرجل بالدور الإنتاجي والمرأة بالدور الإنجابي ويهدف إلي إشراك المرأة في التنمية لجعلها ذات وضع أفضل وتعتبر المرأة منتفعاً في البيئة من التنمية ومتلقية للرعاية.

2/مدخل المساواة والعدالة: 1975) Equity & Equalityم-1985م)

يهدف هذا المدخل إلي كسب العدالة والمساواة في عملية التنمية عن طريق مساهمة المرأة في الإنتاج خارج المنزل،من خلال منحها فرصاً إقتصادية وإجتماعية وسياسية متساوية مع الرجل ويدرك هذا المدخل الدور الثلاثي للمرأة.

3/مدخل مكافحة الفقر: Anti Poverty

من المبادئ الأساسية للتنمية للتغلب على الفقر ويتمثل في جعل المرأة الفقيرة قادرة على زيادة إنتاجها.ويعزي فقر النساء إلي أنه قصور في إنتاجها وضعفها في الحصول على الدخل وليس نتيجة للتقليل من شأنها وإخضاعها، ويعرف هذا المدخل للدور الإنتاجي للمرأة إلي أن هذا المدخل يزيد من الأعباء على المرأة إضافة إلي الأعباء المنزلية.

4/مدخل الكفاءة: Efficiency

يفترض هذا المدخل أن المخططين التنمويين لم يأخذوا بعين الإعتبار القضايا الخاصة بالنساء،وكذلك قدرتهن في الإنتاج وتحسينه،ويهدف إلي أن تكون التنمية أكثر كفاءة وتأثيراً من خلال التنمية الإقتصادية والمساواة الإجتماعية للمرأة.

5/مدخل التحرير: Emancipation

إرتبط هذا المدخل بالتنمية الإشتراكية التي كان هدفها زيادة مشاركة المرأة السياسية وتسخير عملها ليلائم متطلبات التنمية القومية هذا المدخل يعترف بدور المرأة الإنتاجي ودورها في سياسة المجتمع وتحسين وضع المرأة الإجتماعي والقانوني.

6/ مدخل التمكين: Impartment

هو عملية تمكين النساء وزيادة وعيهن عن طريق توفير الوسائل الثقافية والتعليمية والمادية حتي يتمكن الأفراد من المشاركة في إتخاذ القرار والتحكم في الموارد التي تعنيهم وهو مدخل حديث مصاغ من نساء العالم الثالث يهدف إلي تمكين المرأة من خلال الإعتماد على النفس عن طريق الثقافة والتعليم والعمل والتوظيف.

7/مدخل المشاركة: Participation

يهدف هذا المدخل إلي الإعتماد على النفس والذات عن طريق المشاركة في عملية التنمية في كافة مراحلها إبتداءً من التعرف على المشكلة وإيجاد الحلول والتخطيط والحصول على الموارد وصولاً إلي النتائج المطلوبة ولابد أن تعامل المرأة كمشارك كامل الأهلية في دور المشروع ولا ينظر لها كمستفيد فقط وهذا يعني أنه يجب أن تسقط الإعتبارت والتقاليد التي تمنح الرجل حق القرار والسيطرة وأن تؤدي المشاركة إلي التغلب على مظاهر التميز النوعي.

المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في السودان:

هناك مجموعة من العوامل التي تعوق عملية تنمية المرأة،عوامل ثقافية،إجتماعية،سياسية وإقتصادية نستعرضها فيما يلي:

- إرتفاع نسبة الأمية بين النساء في الريف مما يؤدي إلي ضعف إستجابتهن للتكنولوجيا الحديثة في مختلف الأنشطة.
- عدم إستفادة المرأة المزارعة من إدخال التكنولوجيا الوسيطة في مجال الزراعة لأن تصميم مشاريع التنمية لم تؤخذ في الإعتبار نوع الأنشطة التي تقوم بها المرأة في المنطقة.
- عدم حصول المرأة المزارعة على مدخلات الإنتاج على البذور المحسنة،الأسمدة، المبيدات.
- عدم حصول المرأة على الأراضي الزراعية التي يخضع توزيعها إلي التقاليد الإجتماعية وتسجليها بإسم الرجل.

- هنالك نقص في التدريب وإكساب المهارات وتطوير الصناعات اليدوية التقليدية وإدخال الصناعات الغذائية في المنطقة.
- تدهور صحة البيئة وتدني الوعي الصحي والغذائي بين النساء الريفيات خاصة فيما يتعلق بصحة الأمومة في المنطقة.
- عدم إستدامة مشاريع التنمية الريفية والتي تنهار بعد توقف الدعم الأجنبي.
- الجهود المضنية التي تبذلها المرأة من مياه الشرب والوقود(غرب السودان).
- وجود بعض التقاليد في المجتمع التي تحد من مشاركتها بفعالية.
- ضعف المرأة الريفية وجهاها بحقوقها القانونية وتخطط القوانين بالأعراف.
- ضعف قنوات تسويق منتجات المرأة الريفية في الصناعات اليدوية والغذائية.
- ضعف الكوادر الإرشادية في مجال تنمية المرأة.

2-6 التنمية الريفية:-

من وجهة نظر (محمد محمود بركات- 2001م) في التنمية كمدخل لعلاج التخلف:

هنالك أسباب قومية محلية داخل هذه الدول النامية تستدعي الأخذ بالتنمية كمدخل لتقدمها و لمعرفة الأسباب نتناول جوانبها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والتي يتناولها البعض كمؤشرات للتخلف.

أ/ الجوانب الإقتصادية:

للمدخل الإقتصادي أهمية كبري في تحقيق التنمية:

- تطوير الزراعة والصناعات المرتبطة بها.
- ضرورة الإستغلال الكفء للموارد المتاحة.
- تنمية الصناعات المولدة للأكل وكذلك طرق الإنتاج.
- إستخدام التكنولوجيا الملائمة للتنمية.
- تنمية خدمات التنمية(مثل الطرق والمواصلات والإتصالات).
- الإهتمام بالتدريب المهني الحرفي المستمر.
- التخلص التدريجي من التبعية الإقتصادية.
- توفير رأس المال عن طريق تشجيع الإدخال الأجنبي من خلال تشجيع الإستثمارات لدفع عجلة التنمية وكسر دوائر الفقر والتخلف.

ب/ الجوانب الإجتماعية-الثقافية:

إن التركيز على الجوانب الإقتصادية مع إهمال الجوانب الإجتماعية يعتبر معوقاً هاماً من معوقات التنمية ويجب معالجة هذه المؤشرات:

- إعادة النظر في نسق القيم السائد بما يدعم جهود التنمية(رفض الجديد-الشك والريبة- التآلف مع طرق الإنتاج التقليدية-الخوف من المخاطرة).

- النظر في نوعية ومستوي التعليم بما يتلائم مع إحتياجات التنمية.
- إجتذاب الجماعات المهمشة في المجتمع.
- العمل على خفض معدلات الأمية بكل أنواعها(الهجائية-الثقافية-التكنولوجية).
- رفع المستوي الصحي عن طريق التوعية.
- مقاومة الظواهر السلبية في المجتمع كالزواج المبكر،والجريمة والمخدرات وذلك بالإستثمار الجيد لأوقات الفراغ عن طريق برامج مصممة ومحكمة.
- تشجيع العمل الطوعي والمشاركة الشعبية.

ج/ الجوانب السياسية:

تلعب الإتجاهات السياسية دوراً هاماً في توجيه وإدارة عجلة التنمية في دول العالم الثالث (الساعي إلي النمو) حيث تؤثر النظم الشمولية والمركزية سلباً على جهود التنمية بتسلطها على هيكل السلطة وتسخير الهيكل الإقتصادي في دعم هيكل السلطة وليس لتطوير وتنمية المجتمع. لتحقيق التنمية من هذا المنظور يجب معالجة هذه المؤشرات.

- دعم الحكم المحلي على مستوي الأقاليم والمحليات.
- التعددية الخدمية بما يسمح بوجود توجهات مختلفة.
- وضع التشريعات اللازمة لتشجيع حركة الإستثمار المحلي والأجنبي.
- التخلص من القوانين الرثة التي تعرقل العمل الحكومي.
- الإهتمام بالتنشئة السياسية للشباب.
- تشجيع إنشاء الجمعيات العامة.
- إيجاد آليات مناسبة وحيدة للرقابة والمحاسبة تعمل على المستوي المحلي والإقليمي.

التنمية:-

وردت تعريفات مختلفة للتنمية فهي إرتقاء بالمجتمع والإقتصاد إلي مستوي أعلي عن طريق جهد مدروس ومنظم لتعبئة وتوجيه إستخدام الموارد المتاحة من أجل تحقيق أهداف قومية وأقليمية ومحلية محدودة ومتفق عليها خلال فترة زمنية معينة.

إن التنميةالحقيقية هي تنمية الموارد البشرية والتي تهتم بتلبية وتحقيق حاجات الإنسان مادياً وإجتماعياً وروحياً والمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

(www.faoorg.)

مفهوم التنمية داخل الأمم المتحدة: حسبما أورده (ابراهيم ريحان -2001م)

أصدرت الأمم المتحدة تعريف عام 1956م:

يشير مفهوم التنمية إلي كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والثقافية

في المجتمعات المحلية،وتحقيق تكامل هذه المجتمعـات فـي إطـار حيـاة الأمة مساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي.

مبادئ التنمية:

مبادئ التنمية في دراسات الأمم المتحدة:

1- يجب أن يصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي.
2- يجب أن تقوم على أساس التوازن في كافة المجالات الوظيفية.
3- يجب أن تعطي أهمية لتغيير إتجاهات أفراد المجتمع المحلي المواتية لجهود التنمية.
4- ضرورة الإهتمام بزيادة فاعلية مشاركة الأهالي في شئون مجتمعهم المحلي وإستمرار نظام الحكم المحلي.
5- العمل على إكتشاف وتشـجيع وتـدريب القيـادات المحليـة بإعتبارهـا القاعدة الأساسية للدعوة-أي التجديد.
6- ضرورة جذب مشاركة جماعات الشباب والنساء.
7- ضرورة دعم الجهود الذاتية لأبناء المجتمع المحلي بخدمات حكوميـة تعضدها ولا تعارضها.
8- ضرورة جذب المنظمات الطوعيـة العاملـة علـى مسـتوي المجتمـع المحلي وتوظيفها في خدمة أهداف التنمية.
9- يتطلـب إعـداد برامـج التنميـة علـى المسـتوي القـومي إسـتحداث التنظيمات الإدارية الفعالة لتعبئة كافة الموارد المحلية المتاحة.
10-ضرورة أن تتوازن خطة التنمية على المستوي القومي بمـا يسـمح لخطط المحليات المندرجة تحتها بالإستفادة منها.

مقومات التنمية:

من وجهة نظر (إبراهيم محرم -2001م):

المشاركة جوهر التنمية:-

ينبغي تحويل الناس من مجرد متلقيين لبرامج التنميـة إلـي صـناع لهـا ويتم ذلك عن طريق المشاركة وإذكاء روح المسئولية الإجتماعية.

ديمقراطية التنمية:-

يقصد أن تكـون التنميـة ديمقراطيـة الطـابع يشـارك فيهـا أبنـاء المجتمـع المحلي فكراً،وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً أي بتحمل أعبائها والإسـتفادة مـن نتائجها.

الإعتماد على القيادة المحلية والشباب والمرأة:-

الإعتماد على القادة المحليين لأنهم صـفوة أبنـاء المجتمـع المحلـي الـذين يلقون التقدير والإحترام والثقة من باقي أبناء المجتمع.

أما الشباب فهم أكثر فئات المجتمع إستعداداً لتقبل التغيير والتحمـس لـه بحكم مرحلـة التغييـر الـبيولوجي الـتي لـم تثبـت فيهـا بعـد قيـم المجتمـع وتقاليده وهم أكثر فئات المجتمع تعضيداً بعملية التنمية.

أما المرأة فهي نصف المجتمع ومربية أجيال والمسئولة عن رعاية الأسرة وتنظيم معيشتها وغالباً ما تعد قوة كامنة وساكنة في غالبية المجتمعات المحلية.

المساندة الحكومية في التنمية:-

بالرغم من أن المشاركة الشعبية هي جوهر التنمية فإن الإستشارة والتشجيع والدعم والمساندة المادية والفنية التي تقدمها الدولة تعد من الأمور الضرورية في أي برامج تنمية خاصة في بدايتها المبكرة ولضمان نجاح هذا الدعم المالي والفني من قبل الحكومة يجب أن يكون معضداً لجهود المجتمع المحلي وليس عائقاً له أو مشروطاً بشئ.

نماذج التنمية:Development Models

النموذج التكاملي: Integrated model

وهو مجموعة البرامج المنبثقة من المستوي المركزي،وتشمل كافة قطاعات التنمية وكذلك كافة المناطق الجغرافية ويستهدف هذا النموذج تحقيق التوازن الإنتمائي على المستويين القطاعي والجغرافي مثال لهم(نماذج التنمية في الهند وباكستان).

النموذج التكيفي: Accomplishment model

وتنبثق برامجه من المستوي المركزي،ولكنها تختلف في النموذج التكيفي في التركيز على عمليات تنظيم المجتمع وإستثارة الجهود الذاتية والإعتماد على التنظيمات الأهلية. تلجأ إليه الدول في حالة عدم توافر العوامل المالية والفنية لتقليل تكلفة التنمية مثال(حركة التنمية في غانا).

نموذج المشروع: Project Model

يختلف عن النموذجين السابقين في أنه لا ينبثق ولا يطبق على مستوي مركزي،وإنما ينبثق ويتم تطبيقه وفقاً لحاجات كل منطقة جغرافية على حده ووفقاً لظروفها ومعطياتها بالرغم من أنه نموذج متعدد الأغراض مثال له(مشروع الجزيرة في السودان).

التنمية الريفية في السودان:

يتميز السودان بتباين ثقافاته وأعرافه وتفاوت درجات الوعي والنمو خاصة في المناطق الريفية والتي يمثل سكانها حوالي 75% من سكان السودان.

تسببت بعض الكوارث الطبيعية(الجفاف والتصحر) في غرب البلاد والحروب الأهلية في الجنوب في هجرات متتالية إلي مناطق الحضر مما أدي إلي خلل في الإنتاج وتوزيع الدخل وتحقيق العدالة.

برامج التنمية الريفية في السودان:-

أ/ التنمية الزراعية:

حيث كان الإعتقاد السائد بأن التنمية الزراعية تؤدي تلقائياً إلي التنمية الريفية إلا أن معظم برامج التنمية التي بنيت على هذه الفلسفة لم تحقق النجاح المطلوب في مجال إحداث التنمية الشاملة حيث ظلت معظم المجتمعات الريفية تعاني من تدني مستوي المعيشة والتخلف الذي أثر

سلباً على التنمية الزراعية نفسها.حيث ركز هذا المنهج على الإهتمام بإنتاج المحاصيل النقدية بغرض التصدير ولكن لم يهتم بالعنصر البشري والذي يعتبر من أهم المدخلات الزراعية ومثال لذلك مشروع الجزيرة ومؤسستي النيل الأبيض والنيل الأزرق.

ب/ التنمية الريفية المتكاملة:

بدأ العمل على نهج التنمية الريفية المتكاملة في السودان في أواخر السبعينات حيث بدأت بإنشاء مؤسسات تقوم بتنفيذ برامج التنمية الريفية المتكاملة مثل ذلك مشروعات جبل مرة والسافنا وتنمية جبال النوبة حيث تقوم تلك المشاريع بتنفيذ التنمية الزراعية وتنمية المجتمع والصحة والتعليم والبيئة بجانب الطرق والمياه.

لقد حققت هذه المشاريع كثير من أهدافها ولكن صاحب تنفيذها بعد الإخفاقات والتي نتجت عن حداثة التجربة إلي نمط تلك المشاريع القمي القاعدي(Top Down) ومن أهم هذه الإخفاقات إهمال تلك المشروعات لمكون تنمية المرأة الريفية بالرغم من أنها تمثل نسبة عالية من القوة المنتجة في منطقة المشاريع(غرب السودان) وإختصرت برامج تنمية المرأة على الإقتصاد المنزلي بالرغم من أهميته إلا أنها في حاجة ماسة لبرامج طموحة تزيد من إنتاجها والعائد المادي لأنشطتها ومعاملتها مثل المزارع الرجل.ايضاً لم يؤخذ عامل إستمرارية تلك المشاريع في الإعتبار عند تسميتها ولم توضع فلسفة خاصة بإستمرارية المشروع بعد توقف التمويل الأجنبي مما أدي إلي إنهيار تلك المشاريع بعد توقف التمويل.

2-7 الوصف النباتي لمحصول الكوسا : بناءاً على (كذلك - 2001م)

يطلق على هذا النبات بالإنجليزية ايضا اسم Squash وبالفرنسية Courgeal moolla أو Courgette ، وموطنه مناطق أفريقيا الاستوائية وتؤكل ثماره مطبوخة أو محشوة.

الساق والأوراق:

الساق خماسية المقطع مغطاه بشعيرات خشنة وقد تكون قائمة أو مفترشة،ويميل طول النبات القائم 90-120 سم،أما الأصناف المفترشة فإنها تمتد لمسافة 6-9 متر،الأوراق كبيرة وبسيطة ويغطي النصل والعنق شعيرات خشنة،العنق طويل والنصل مكون من 3-7 فصوص غائره،وفي بعض الأصناف توجد بقع بيضاء على نصل الورقة في أماكن تلاقي العروق وتفرعاتها.

الجذور:

يصل الجذور الأصلي لعمق 180 سم أن الجذور الجانبية تكون سطحية غالباً ونادراً ما تتعمق لأكثر من 60 سم وتمتد أفقياً لمسافة كبيرة.

التربة المناسبة:- تزرع في جميع أنواع الأراضي عدا التربة الملحية ورديئة الصرف.

إعـداد الأرض للزراعـة:- تحـرث الأرض جيـداً وتكسـر وتقسـم إلـي مساطب كل مسطبة متر واحد.
كمية التقاوي:- بمعـدل وضـع 3-5 بـذور فـي الحفـرة علـى أن تكـون المسافة بين الحفرة والآخر 50 سم.
طرق الزراعة:- تزرع مباشرة في التربة وأحياناً في شكل شتول.
طرق الشلخ:- ترك ثلاثة نباتـات فـي الحفـرة فـي مرحلـة نمـو الورقـة الحقيقية الثانية إلي الرابعة.
المدي:- من 10-15 يوم.
التسميد:- يتم إضافة السماد البلدي إلي التربـة قبـل التسـطيح وإنشـاء المساطب ،يتم إضافة 150 جوال للفدان الواحد.

الإزهار والتلقيح:-
معظم الأصناف وحيدة الجنس وحيدة المسكن ولكن بعض الأصناف أنثوية بدرجة عالية وتحمل الإزهار المـذكورة علـى أعنـاق طـويله ورفيعـة في حين تحمل الأزهار المؤنثة علـى أعنـاق قصـيرة وسـميكة.لهـذا يكـون التلقيح خلطياً بدرجة عالية.
الثمار والبذور:-
الثمرة لبية Pepo تختلف في الشكل والملمس وتوجد البـذورة فـي تجويف يتكون في مركز الثمره عند النضج والبذور بيضاوية خشنه السطح قليلاً.
وقاية النبات:- إزالة إجراء النباتات المصابة وحرقها وتجميعها.
النضج والحصاد:- بعد 40 يوم من زراعة المحصول قبل نضجها بأيام.
الأفات والأعراض:- عناك كثير من الأمراض لكن أكثرها إصابة البياض الدقيقي.

الباب الثالث
منهجية البحث

3-1 منهجية البحث:

يغطي هذا الباب منهجية البحث الذي تناول موضوع مدرسة النساء الريفيات وأثرها على معارف وإتجاهات وممارسات المرأة الريفية بقرية الشبيراب بمشروع الجزيرة حول الزراعة العضوية.

3-2 منطقة البحث:

تم تنفيذ هذه الدراسة بتفتيش الريان قرب القسم الأوسط الذي يقع فيه قسم وادي شعير قرية الشبيراب.

3-3 سبب إختيار المنطقة:-

هذه المنطقة تم فيها تنفيذ البرنامج الخاص بمشاركة النساء المزارعات في الزراعة العضوية للخضروات أو الكوسا وذلك في الفترة من 2004م-2005م وقد إعتمدت هذه البرنامج على مدارس النساء كأسلوب لتدريب المزارعات في مجال الزراعة العضوية.

3-4 عينة الدراسة:

العدد الكلي للنساء المزارعات الذين تدربوا في مجال الزراعة العضوية حوالي 60 إمرأة مزارعة الباحثة كانت تهدف إلي إختيار كل النساء في الدراسة ولكن توفر منهم 20 إمرأة أجريت معهم الدراسة و 15 إمرأه من الذين لم يشاركوا.

3-5 منهج البحث:

إستخدام الباحث منهج المسح الإجتماعي ومن ثم تعميم النتائج على بقية النساء المزارعات بمدرسة النساء الريفيات بقرية الشبيراب.

3-6 طرق جمع البيانات:-

تم تصميم إستمارة إستبيان لجمع المعلومات من النسـاء المزارعـات بمدرسة النساء الريفيات وقد دونت على 27 سـؤالاً غطـت كـل الجـوانب المتعلقة بموضوع الدراسة،بالإضـافة إلـي المعلومـات العامـة ذات الصـلة وتم ملئ الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

المقابلة:- إستخدمت كأداة في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها بالطرق الأخري.وقد أجري الباحث مقابلة مع عضوات النساء في المدرسة.

الملاحظة:-

تمت مـن خلال الزيـارات الميدانيـة المتكـررة الـتي قـام بهـا البـاحث للمنطقة وقد أفـادت كـثيراً فـي تأكيـد بعـض المعلومـات الـتي أدلـت بهـا المزاراعات في مدرسة النساء الريفيات.

أما البيانات الثانوية تم الحصول عليها من المصادر الثانوية مثل:

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المراجع العلمية:

التقارير والدوريات النشرات التي تم طبعها ونشرها من قبـل مصـادر ذات صلة بالموضوع.

شبكة المعلومات الدولية.

3-7 تحليل البيانات:

بعد تفريغ البيانات وبدولتها ثم تحليلها بواسطة الحاسوب بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية(Spss) تحليلاً وصفياً،وكذلك ثم إستخدام مربع المجموعات وقد تم إستخدام مربع كاي لإختبار الفروض وإستبعدت البيانات التي ليست لها مدلولات محددة وغير واضحة.

الباب الرابع
النتائج والمناقشة

يغطى هذا الباب نتائج تحليل البيانـات والـتى أسـتخدم فيهـا التوزيـع التكـرارى والنسـب المئويـة، بالإضـافة إلـى إختبـار مربـع كـاى (χ^2)؛ وقـد شملت البيانات الخصائص الشخصية والإجتماعيـة للمبحوثـات والمشـاركة فـى البرامـج كمتغيـرات مسـتقلة ومسـتوى قـدرات النسـاء فـى تقانـات الزراعة العضوية كمتغيرات تابعة.

4- تحليل البيانات

4-1 نتائج التحليل الوصفى

4-2 نتائج تحليل إختبار مربع كاي

4-1-1 وصف المبحوثات بالحالة الإجتماعية

جدول رقم (1): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
متزوجة	17	85.0	9	60.0
عازبة	1	5.0	1	6.7
أرملة	-	-	4	26.7
مطلقة	2	10.0	1	6.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائج الجدول رقم (1) توضـح أن 85% مـن المشـاركات متزوجـات مقارنةً ب 60% مـن غيـر المشـاركات، وترتفـع نسـبة الأرامـل عنـد غيـر المشاركات (26.7%) بينما تنعدم عند المشاركات؛ ويمكن القول بصـورة عامة أن غالبية المبحوثـات متزوجـات، وهـذا يشـير إلـى فـرص إسـتقرار إجتماعى سيكون له مردود إيجابى.

4-1-2 وصف المبحوثات بالدخل السنوى

جدول رقم (2): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب الدخل السنوى

الدخل السنوى (جنيه)	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
أقل من 3000	15	75	8	53.3
3001-4000	4	20	4	26.7
أكثر من 4000	1	5	3	20
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

الجدول رقم (2) يشير إلى أن نسبة اللآئى يقل دخلهن عن 3000 جنيه فى السنة من المشاركات 75% مقارنةً ب 53.3% لغير المشاركات فى البرنامج.

أما اللآئى يقعن فى الفئة 3001-4000 جنيه فإن نسبة المشاركات بلغت 20% مقارنة ب 26.7% لغير المشاركات. أما من يزيد دخلهن السنوى عن 4000 جنيه فإن المشاركات بلغت نسبتهن 5% مقارنةً ب 20% لغير المشاركات. هذه النتائج تشير إلى أن دخل المشاركات من النساء فى البرنامج أقل من غير المشاركات وذلك لأن البرنامج كانت تموله الجهات المختصة بمشروع الجزيرة ويعتمد على مدخلات الإنتاج المتوفرة من البيئة المحلية وكذلك المكافحة الطبيعية والتى لاتحتاج إلى تكاليف.

4-1-3 وصف المبحوثات لمعرفتهن لمفهوم الزراعة العضوية

جدول رقم (3): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب معرفتهن لمفهوم الزراعة العضوية

المفهوم عن الزراعة العضوية هى:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
الزراعة بدون إستخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية	20	100	12	80.0
الزراعة بدون إستخدام الأسمدة الكيميائية فقط	-	-	1	6.7
عدم إستخدام الأسمدة العضوية ووسائل المكافحة الطبيعية	-	-	2	13.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

كـل المشـاركات (100%) لـديهن معرفـة عـن مفهـوم الزراعـة العضوية، مقارنةً ب 80% مـن غيـر المشـاركات، بينمـا البقيـة (20%) لا يعرفن مفهوم الزراعة العضوية وهذا ما تشير إليـه النتائـج الموضـحة فـى الجدول رقم (3).

وإرتفاع نسبة المعرفة بمفهوم الزراعـة العضـوية لغيـر المشـاركات فى البرنامج يعزى إلى أن التجربة صاحبها إعلام قوى ومـؤثر الأمـر الـذى أدى إلى إرتفاع هذه النسبة.

4-1-4 مصدر بذرة محصول الكوسا

جدول رقم (4): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمصدر بذور محصول الكوسا

مصدر البذرة	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
ينتجها بنفسه	-	-	7	46.7
من إدارة الإرشاد الزراعى	20	100	7	96.7
من المزراعين	-	-	1	6.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

جميع المشاركات (100%) حصلن على بذور محصول الكوسـا مـن إدارة الإرشاد الزراعـى، مقارنـةً ب 46.7% مـن غيـر المشـاركات، وهـذا يثبت جدوى المشاركة فى تبنى المزارعات للبذرة المحسنة والموصى بها من قبل هيئة البحوث الزارعية (جدول رقم 4).

4-1-5 مدى تأكد المبحوثات من جودة بذور الكوسـا: مـن قبـل ادارة الارشاد الزراعى

جدول رقم (5): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بطريقة التأكد من جودة البذور

التأكد من جودة البذور هى أن:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
يكون حجمها كبيراً	1	5.0	11	73.3
تكون خفيفة الوزن	1	5.0	2	13.3
تكون نسبة الإنبات عالية	17	85.0	1	6.7
تكون البذور هشة	1	5.0	1	6.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائج الجدول رقم (5) توضح نسبة المبحوثات اللآئـى يعرفـن كيفيـة التأكد من جودة البذور حيث أن 85% من المشاركات يدركن كيفية التأكد مقارنةً ب 6.7% فقط من غير المشاركات، وهذا يعزز جـدوى المشـاركة فى البرنامج التدريبى.

4-1-6 معرفة المبحوثات لتاريخ زراعة محصول الكوسا

جدول رقم (6): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفة تاريخ زراعة الكوسا

تاريخ الزراعة	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
متتصف مارس-أوائل أبريل	-	-	7	46.7
أوائل نوفمبر-أوائل ديسمبر	20	100	4	26.7
أوائل فبراير-مارس	-	-	2	13.3
منتصف أبريل-مايو	-	-	2	13.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نلاحظ من نتائج الجـدول رقـم (6) أن جميـع المشـاركات قمـن بالزراعة فى الوقت المناسب، مقارنـةً ب 26.7% مـن غيـر المشـاركات فى البرنامج، بينما البيقة (73.3%) من غير المشـاركات لـم يزرعـن فـى التاريخ المناسب، وهذا دليـل آخـر علـى فاعليـة المشـاركة فـى البرنامـج الإرشادى فى نقل المهارات وتبنيها.

4-1-7 تحضير الأرض للزراعة

جدول رقم (7): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات لمعرفة تحضير الأرض للزراعة

تحضير الأرض للزراعة هو أن:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
تحرث الأرض جيداً وتكسر وتقسم إلى مساطب بعرض متر	20	100	10	66.7
تحرث الأرض جيداً وتكسر وتقسم إلى مساطب بعرض مترين	-	-	1	6.7
تحرث الأرض جيداً وتكسر وتقسم إلى سرابات	-	-	4	26.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

جميع المشاركات (100%) يقمن بتطبيق الطريقة المثلـى لتحضـير الأرض للزراعـة مقارنـةً ب 66.7% مـن غيـر المشـاركات، فـى حيـن أن البقية (33.4%) لايقمن بذلك، وهذا موضح فى الجدول رقم (7).

4-1-8 معرفة نوع السماد الموصي بـه لمحصـول الكوسـا فـي الزراعة العضوية

جدول رقم (8): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفة نوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعة العضوية

نوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعة العضوية	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
الفسفور	-	-	1	6.7
السماد البلدى	20	100	2	13.3
اليوريا	-	-	11	73.3
السماد الورقى	-	-	1	6.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من نتائـج الجـدول رقـم (8) يتضـح أن جميـع المشـاركات (100%) يعرفن أن نوع السماد الموصى به هو السماد البلدى، مقارنــةً ب 13.3% من غير المشاركات، بينما البقية (86.7%) لا يعرفن نوع السماد الموصى به لزراعة المحصول.

4-1-9 تحضير السماد البلدي

جدول رقم (9): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بكيفية تحضير السماد البلدي

تحضير السماد البلدي يتم بأن :	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
يضاف إلى التربة مباشرةً ويروى ثم يقلب فى التربة	-	-	12	80.0
يخمر فى طبقات مع القريرة ويضاف إليه روث البهائم وبقايا المنزل من الخضروات	20	100	3	20.0
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

كل المشاركات (100%) مارسن الطريقة المثلى لكيفية إضافة الأسمدة البلدية، مقارنةً ب 20% من غير المشاركات، بينما البقية (80%) لم يمارسن كيفية إضافة الأسمدة البلدية (جدول رقم 9).

4-1-10 كيفية إضافة السماد البلدي إلي التربة

جدول رقم (10): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بكيفية إضافة السماد البلدي إلي التربة

إضافة السماد البلدى إلى التربة:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
بعد التسطيح مباشرةً وإنشاء المساطب	-	-	4	26.7
قبل التسطيح وإنشاء المساطب	20	100	5	33.3
يمكن إضافتها فى أى وقت	-	-	6	40.0
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من النتائج الموضحة فى الجدول رقم (10)، يتضح أن كل المشاركات (100%) مارسن الطريقة المثلى لإضافة الأسمدة البلدية إلى التربة، مقارنةً ب 33.3% من غير المشاركات فى حين أن البقية (66.7%) لم يمارسن الطريقة المثلى.

4-1-11 وصف المبحوثات لمعرفة كمية السماد للفدان الواحد

جدول رقم (11): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بكمية السماد للفدان الواحد

كمية السماد/فدان (جوال)	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
20	1	5.0	14	93.3
40	-	-	1	6.7
150	19	95.0	-	-
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

معظم المشاركات (95%) يعرفن الجرعة المثلى لإضافة الأسمدة البلدية إلى التربة، وجميع المبحوثات غير المشاركات (100%) لا يعرفن الكمية المثلى مقارنةً ب 5% فقط من المشاركات.

4-1-12 زراعة البذور في التربة

جدول رقم (12): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بزراعة البذور في التربة

زراعة البذور فى التربة يتم:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
بمعدل 3-5 بذور فى الحفرة بمسافة بينية 50 سم	20	100	8	53.3
بمعدل 3-5 بذور فى الحفرة بمسافة بينية 150 سم	-	-	4	26.7
بمعدل 5-7 بذور فى الحفرة بمسافة بينية 50 سم	-	-	3	20.0
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائج الجـدول رقـم (12) تشـير إلـى أن كـل المشـاركات (100%) طبقن الطريقة المثلى لزراعة البذور فى التربة مقابـل 53.3% مـن غيـر المشاركات. بينما 46.7% لم يمارسن الطريقة الصحيحة لزراعـة البـذور والمسافات المثلى بين الحفر.

4-1-13 معرفة رويان المحصول

جدول رقم (13): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بري المحصول الموصي به

فترة الرى (يوم)	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
3-5	-	-	4	26.7
7-10	3	15	4	26.7
10-15	17	85	3	20.0
أكثر من 15	-	-	4	26.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائج الجدول رقم (13) تشـير إلـى أن معظـم المشـاركات (85%) عملن على رى محصول الكوسا فى الوقت المحدد مقارنةً ب 20% لغيـر المشـاركات، بينمـا 72.1% مـن غيـر المشـاركات لـم يعملـن علـى ري المحصول فى الوقت المحدد.

4-1-14 قيام المبحوثات بعملية الشلخ لمحصول الكوسا

جدول رقم (14): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بقيام شلخ نبات الكوسا

القيام بالشلخ	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العد	%

	د			
نعم	20	100	11	73.4
لا	-	-	2	13.3
لا أدرى	-	-	2	13.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

يتضح من الجـدول رقـم (14) أن جميـع المشـاركات طبقـن عمليـة شلخ محصول الكوسا مقارنةً ب 73.4% من غير المشاركات، بينما البقية (26.6%) من غير المشاركات لا يقمن بذلك.

4-1-15 معرفـة المبحوثـات بعـدد النباتـات فـى الحفـرة بعـد الشلخ

جدول رقم (15): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفتهن بعدد النباتات فى الحفرة

المعرفة بعدد النباتات الموصى بها	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
ثلاثة نباتات فى الحفرة بعد الشلخ	20	100	13	86.7
خمسة نباتات فى الحفرة بعد الشلخ	-	-	2	13.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ أن جميـع المشـاركات (100%) يعرفن الطريقة الصحيحة لعدد النباتات التى تترك فى الحفرة بعـد عمليـة الشلخ، مقارنةً ب 86.7% لغير المشاركات، فى حيين أن البقية مـن غيـر المشاركات (13.3%) لايعرفن عدد النباتات التى تترك فى الحفرة.

4-1-16 معرفة المبحوثات لزمن التخلص من الحشائش

جدول رقم (16): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفتهن بزمن التخلص من الحشائش

زمن التخلص من الحشائش	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
بعد الإنبات	-	-	7	46.7
قبل الزراعة	-	-	1	6.7

عدة مرات	20	100	7	46.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

كـل المشـاركات (100%) يعرفـن الزمـن المناسـب للتخلـص مـن الحشائش مقارنـةً ب 46.7% لغيـر المشـاركات بينمـا 53.4% مـن غيـر المشاركات لايعرفن ذلك وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (16).

4-1-17 معرفة المبحوثات بأسباب التخلص من الحشائش

جدول رقم (17): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفتهن بأسباب التخلص من الحشائش

أسباب التخلص من الحشائش	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
تفرز سموم فى التربة تحد من عملية الإثمار	2	10	10	66.7
لا أتخلص منها	-	-	1	6.7
تنافس المحصول فى الغذاء وتصبح عائلاً للحشرات والآفات التى تضر بالمحصول	18	90	4	26.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

يتضح من الجدول رقم (17) أن معظم المشاركات (90%) يعرفن أسباب التخلص

من الحشائش مقارنةً ب 26.7% من غير المشاركات وأن 10% من المشاركات

لايعرفن أسـباب التخلـص مـن الحشـائش مقارنـةً ب 73.4% لغيـر المشاركات.

4-1-18 الطريقة الخاطئة فـى مكافحـة الآفـات فـي الزراعـة العضوية

جدول رقم (18): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب المعرفة بالطريقة الخاطئة فى مكافحة الآفات في الزراعة العضوية

الطرقية الخاطئة فى مكافحة الآفات في الزراعة العضوية	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
إستعمال المبيدات	20	100	6	40
غسل النبات بالماء (رش النبات)	-	-	1	6.7
بالتخلص منها يدوياً	-	-	6	40
تحميل النبات بالكسبره والحلبه	-	-	1	6.7
تجويد العمليات الفلاحية	-	-	1	6.7

المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

تشير نتائج الجـدول رقـم (18) أن كـل المشـاركات (100%) يعَيـن الطريقة غير الصحيحة فى مكافحة الآفات فى الزراعة العضـوية، مقارنـةً ب 40% من غير المشاركات و60% لا يعَين الطريقة الغير صـحيحة فـى مكافحة الآفات فى الزراعة العضوية.

4-1-19 طريقة التخلص من النباتات المصابة

جدول رقم (19): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بطريقة التخلص من النباتات المصابة

التخلص من النباتات المصابة	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
تركها حتى تسقط على الأرض	-	-	5	33.3
قلعها ورميها خارج الأرض	3	15	5	33.3
إزالة أجزاء النباتات المصابة وحرقها وتحجيمها	17	85	5	33.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من الجدول رقم (19) يتضح لنا أن غالبية المشاركات (85%) يعنين الطريقة الصحيحة فى التعامل مع النباتات المصابة، مقارنةً ب 33% مـن غير المشاركات و15% لا يعنين الطريقـة الصـحيحة للمشـاركات مقارنـةً ب 66.6% لغير المشاركات.

4-1-20 معرفة أعراض الإصابة بالبيـاض الـدقيقى للمبحوثـات لمحصول الكوسا

جدول رقم (20): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بمعرفة أعراض الإصابة بالبياض الدقيقي في الكوسا

أعراض الإصابة	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
عند ظهور بقع سطحية بيضاء على السطح السفلى للورقة والسيقان	16	80	5	33.3
عند ظهور بقع سطحية سوداء على السطح السفلى للورقة والسيقان	4	20	6	40.0
عند عدم ظهور أوراق النبات	-	-	2	13.3
عندما لاتستطيع التربة إنبات البذور	-	-	2	13.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن غالبية المشاركات (80%) يعرفـن أعراض الإصـابة بمـرض البيـاض الـدقيقى لمحصـول الكوسـا، مقارنـةً ب 33.3% لغيــر المشــاركات و20% مــن المشــاركات لايعرفــن أعــراض الإصـابة مقارنـةً ب 66.6% لغيـر المشـاركات اللآئـى لايعرفـن أعـراض الإصابة بالمرض.

4-1-21 معرفة زمن حصاد محصول الكوسا

جدول رقم (21): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بزمن حصاد محصول الكوسا

يتم الحصاد بعد:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
40 يوم من زراعة المحصول قبل النضج بأيام	20	100	9	60.0
بعد شهرين من زراعة المحصول	-	-	6	40.0
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

يتضح من الجدول رقـم (21) أن جميـع المشـاركات (100%) قمـن بالحصاد فى الـوقت المناسـب مقارنـةً ب 60% مـن غيـر المشـاركات، و 40% من غير المشاركات لم يحصدن فى وقت الحصاد.

4-1-22 وصف المبحوثات للإنتاج

جدول رقم (22): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب وصفهن للإنتاج

الإنتاج	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
عالى جداً	20	100	1	6.7
جيد	-	-	3	20
وسط	-	-	5	33.3
ضعيف	-		5	33.3
لم يحقق إنتاج	-	-	1	6.7
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نلاحـظ مـن الجـدول رقـم (22) أن جميـع المشـاركات (100%) إنتاجهن عالى جدا، مقارنةً ب 6.7% لغير المشاركات، والإنتاج جيد بنسبة 20% لغير المشاركات، ووسط بنسبة 33.3% لغيـر المشـاركات أيضـاً و 33.3% ضعيف و 6.7% منهن لم يحققن إنتاج.

4-1-23 وصف المبحوثات لعلامات وقت الحصاد

جدول رقم (23): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب معرفتهن لعلامات وقت الحصاد

علامات وقت الحصاد عندما:	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
تأخذ الثمار شكل أسطونى وحجم كبير جداً وإصفرار اللون	-	-	12	80
تأخذ الثمار شكل أسطوانى وحجم صغير وإخضرار اللون	20	100	3	20
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائج الجدول رقم (23) أن جميع المشاركات (100%) فـى برنامـج إنتاج محصول الكوسا تعرفـن علـى علامـات نضـج المحصـول مقارنـةً ب 20% لغيـر المشـاركات و 80% مـن غيـر المشـاركات لايعرفـن علامـات وقت الحصاد.

4-1-24 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط تعليم نظرى

جدول رقم (24): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب المشاركة فى منشط تعليم نظرى

المشاركة فى منشط تعليم نظرى	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
كل المناشط	16	88.9	1	6.7
معظمها	2	11.1	-	-
لم أشارك	-	-	14	93.3
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نلاحـظ مـن الجـدول رقـم (24) أن معظـم المشـاركات (88.9%) قمـن بالمشـاركة فـى منشـط تعليـم نظـرى مقارنـةً ب 6.7% لغيـر المشـاركات، وأن نسـبة 11.1% مـن المشـاركات شـاركن فـى معظـم

مناشط التعليم النظرى، بينما لاتوجد مشاركة فى منشط التعليم النظـرى مقارنةً ب 93.3% لغير المشاركات فى منشط التعليم النظرى.

4-1-25 وصـف المبحوثـات للمشـاركة فـى منشـط التـدريب الحقلى

جدول رقم (25): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات بالمشاركة فى منشط التدريب الحقلى

المشاركة فى منشط التدريب الحقلى	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
كل المناشط	18	90	-	-
معظمها	2	10	-	-
لم أشارك	-	-	15	100
المجموع	20	100	15	100

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

نتائـج الجـدول رقـم (25) توضـح أن معظـم المشـاركات (90%) شاركن فى منشـط التـدريب الحقلـى ونسـبة 10% منهـن لـم يشـاركن، بينما لاتوجد أى من غير المشاركات القيام بمنشط تدريب حقلى.

4-1-26 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الإيضاحات

جدول رقم (26): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب المشاركة فى منشط الإيضاحات

المشاركة فى منشط الإيضاحات	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
كل المناشط	20	100	-	-
لم أشارك	-	-	15	100
المجموع	20	100	15	100

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من الجدول رقم (26) يتضح كل المشاركات (100%) شـاركن فـى كل مناشط الإيضاحات بينما لاتوجد مشاركة لغير المشاركات.

4-1-27 وصف المبحوثات للمشاركة فى منشط الزيارات

جدول رقم (27): التوزيع التكرارى والنسبة المئوية للمبحوثات حسب المشاركة فى منشط الزيارات

المشاركة فى منشط الزيارات	المشاركات		غير المشاركات	
	العدد	%	العدد	%
كل المناشط	20	100	-	-
لم أشارك	-	-	15	100
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

من الجدول رقم (27) يتضح كل المشاركات (100%) شاركن فى كل مناشط الزيارات بينما لاتوجد مشاركة لغير المشاركات.

4-2 نتائج تحليل إختبار مربع كاي :

4-2-1 إختبار مربع كاي لنوع السماد الموصى به

جدول رقم(1) إختبار مربع كاي لنوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعه العضوية.

نوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعة	المشاركات		غير المشاركات		الدرجة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
الفسفور	0	0	1	6.7	
السماد البلدي	20	100	2	13.3	0.0013
اليوريا	0	0	11	73.3	
السماد الورقي	0	0	1	6.7	
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**	

المصدر: المسح الميدانى، (2007).

يشير الجدول رقم(1) إلي أن نسبة المعنوية لإختبار مربع كاي لنوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا بالمشاركة كانت 0.0013 أي إنها أقل من درجة المعنوية مما يشير إلي إن الفروقات بين المجموعتين(مشاركات وغير مشاركات) كانت معنوية أي إنها كانت ترجع للمشاركة وليس لهامش الخطأ العادي (أى ان المشاركة اثرت في معرفة نوع السماد الموصى به لمحصول الكوسا ايجابياً) .

4-2-2 إختبار مربع كاي لتحضير السماد البلدي بالمشاركة

جدول رقم(2) إختبار مربع كاي لتحضير السماد البلدي بالمشاركة

تحضير السماد البلدي	المشاركات		غير المشاركات		الدرجة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
يضاف إلي التربة مباشرة ويروي ثم يقلب في التربة	0	0	12.0	80	0.036
يخمر في طبقات مع	20	10	3	20	0.0013

القريره + دون البهائم + بقايا المنزل من خضار		0			
المجموع	20	100	15	100	

يشير الجدول رقم(2) إلي أن نسبة المعنوية لإختبار مربع كاي لتحضـير السماد البلدي بالمشاركة كانت 0.036 أي أنها أقـل مـن درجـة المعنويـة مما يشير إلي أن الفروقات بين المجموعتين مشـاركات وغيـر مشـاركات معنوية أي أنها كانت نتيجة للمشاركة وليس فقط لهـامش الخطـأ العـادي (أى ان المشاركة اثرت في كيفية تحضير السماد البلدى ايجابياً) .

4-2-3 إختبار مربع كاي لكمية السماد للفدان الواحد

جدول رقم(3) إختبار مربع كاي لكمية السماد للفدان الواحد.

كمية السماد للفدان الواحد	المشاركات		غير المشاركات		الدرجة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
20 جوال	1	5.0	14	93.0	
40 جوال	0	0	1	6.7	0.000
150 جوال	19	95.0	0	0	
المجموع	20	100	15	100	

يشير الجدول رقم(3) إلـي أن نسـبة المعنويـة لإختبـار مربـع كـاي لكميـة السماد للفدان الواحد بالمشاركة 0.000 أي أنها أقل من درجـة المعنويـة مما يشير إلي أن الفروقات بين المجموعتين مشـاركات وغيـر مشـاركات كانت معنويـة أي أنهـا تمكـن أن ترجـع للمشـاركة وليـس لهـامش الخطـأ العادي(اى ان المشاركة اثرت في معرفـة كميـة السـماد للفـدان الواحـد ايجابياً) .

4-2-4 إختبار مربع كاي للتخلص من النباتات المصابه.

جدول رقم(4) إختبار مربع كاي للتخلص من النباتات المصابه.

التخلص من النباتات المصابه	المشاركات		غير المشاركات		نسبة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
تركها حتي تسقط على الأرض	0	0	5	33.3	
قلعها ورميها خارج الحوض	3	15.0	5	33.3	0.003
إزالة أجزاء النباتات المصابه وحرقها وتحجيمها	17	85.0	5	33.3	

المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**	

يشير الجدول(4) إلي أن نسبة المعنوية لإختبار مربع كاي للتخلـص مـن النباتات المصابه بالمشاركة كانت 0.003 أي أنها أقل من درجة المعنويــة مما يشير إلي إن الفروقات بين المجموعتين(مشاركات وغير مشـاركات) كانت معنويـة أي أنهـا تمكـن أن ترجـع للمشـاركة وليـس لهـامش الخطـأ العادي (اى ان المشاركة اثـرت فـي تبنـى عمليـة التخلـص مـن النباتـات المصابة ايجابياً) .

4-2-5 إختبار مربع كاي للحصاد بالمشاركة.

جدول رقم(5) إختبار مربع كاي للحصاد بالمشاركة.

الحصاد بعد	المشاركات		غير المشاركات		نسبة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
بعد 40 يوم من زراعة المحصول قبل نضجها بأيام	20	100	9	60.0	0.002
بعد شهران من زراعة المحصول	0	0	6	17.1	
المجموع	**20**	**100**	**15**	**100**	

يشير الجدول رقم(5) إلي أن نسبة المعنوية لإختبار مربـع كـاي لعمليـة حصاد محصول الكوسا الموصى بها بعد 40 يوماً بالمشاركة كانت 0.002 أي أنهـا أقـل مـن درجـة المعنويـة ممـا يشـير إلـي أن الفروقـات بيـن المجموعتين مشاركات وغير مشـاركات كـانت معنويـة أي أنهـا تمكـن أن ترجع للمشاركة وليس هامش الخطأ العادي.(اى ان المشاركة اثرت فـي تبنى عملية حصاد الكوسا الموصى بها ايجابياً) .

4-2-6 إختبار مربع كاي للقيام بشلخ نبات الكوسا.

جدول رقم(6) إختبار مربع كاي للقيام بشلخ نبات الكوسا.

القيام بشلخ نبات الكوسا	المشاركات		غير المشاركات		النسبة المعنوية
	العدد	%	العدد	%	
نعم	20	100	11	73.0	
لا	0	0	2	13.3	0.001
لا أدري	0	0	1	6.7	
المجموع	**20**	**10**	**15**	**100**	

			0		

يشير الجدول رقم(6) إلي أن نسبة المعنوية لإختبار مربع كاي لشلخ نبات الكوسا بالمشاركة كانت 0.001 أي أنها أقل من درجة المعنوية مما يشير إلي إن الفروقات بين المجموعتين(مشاركات وغير مشاركات) كانت معنوية أي أنها تمكن أن ترجع للمشاركة وليس لهامش الخطأ العادي (المشاركة اثرت ايجابياً في عملية القيام بالشلخ لنبات الكوسا) .

الباب الخامس

ملخص نتائج الدراسة،النتائج،الخلاصة والتوصيات

1-5 ملخص نتائج الدراسة:

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان برنامج مدارس النساء الريفيات الخاص بالزراعة العضوية في قرية الشبيراب وأثره في رفع قدرات النساء المشاركات في الزراعة في الفترة من 3/6/2006م-7/7/2006م وهدفت إلي تغير لمعارف ومهارات وإتجاهات عضوات النساء الريفيات بقرية الشبيراب بمشروع الجزيرة في مجال الزراعة العضوية.

تم تنفيذ المسح الميداني لجمع البيانات من خلال إستمارة إستبيان مع عينه من النساء في قرية الشبيراب بمشروع الجزيرة في الفترة من 3/6/2006م-7/7/2006م ومن ثم تحليل البيانات عن طريق التعداد التكراري والنسبة المئوية ومربع كاي.

5-2 النتائج:-

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1/المتزوجات يشكلن 85% من المشاركات مقابل 60 من غير المشاركات وهنا يشير إلي فرص إستقرار إجتماعي كبير.

2/دخل المشاركات من النساء في البرنامج أقل من دخل غير المشاركات وذلك لأن البرنامج كانت تموله الجهات المختصة بمشروع الجزيرة ويعتمد على مدخلات الإنتاج المتوفرة من البيئة المحلية وكذلك المكافحة الطبيعية والتي لا تحتاج إلي تكاليف.

3/جميع المشاركات يعرفن مفهوم الزراعة العضوية مقابل 80% لغير المشاركات.
4/جميع المشاركات حصلن على بذرة محسنة لمحصول الكوسه مقابل 46.7% لغير المشاركات وهذا يثبت جدوي المشاركة في تبني المزارعات للبذرة المحسنه والموصي بها.
5/نسبة اللاتي يعرفن كيفية التأكد من وجود البذور من المشاركات حوالي 85% مقابل 6.7% لغير المشاركات.
6/جميع المشاركات زرعن في الوقت الموصي به لزراعة محصول الكوسه مقابل 26.7% لغير المشاركات.
7/جميع المشاركات طبقن الطريقة الموصي بها لتحضير الأرض للزراعة مقابل 66.7% من غير المشاركات.
8/جميع المشاركات يعرفن نوع السماد الموصي بها لمحصول الكوسه في الزراعة العضوية مقابل 13.3% من غير المشاركات.
9/ جميع المشاركات طبقن كيفية تحضير السماد البلدي مقارنة مع 20% لغير المشاركات.
10/جميع المشاركات طبقن كيفية إضافة السماد البلدي إلي التربه مقابل 33.3% لغير المشاركات.
11/ 95.0% من المشاركات حددن كمية السماد للفدان الواحد حتي لا توجد واحدة من غير المشاركات تحدد كمية السماد للفدان الواحد.
12/ جميع المشاركات طبقن الطريقة الصحيحة بمعدل زراعة البذور في التربة مقارنة مع 53.3% لغير المشاركات.
13/ 85% من المشاركات عملن على ري محصول الكوسه في الوقت المحدد مقارنة مع 20% لغير المشاركات.
14/جميع المشاركات يقمن بتسلخ نبات الكوسه مقابل 86.7% من غير المشاركات.
15/جميع المشاركات بنسبة 100% يعرفن الطريقة الموصي بها لعدد النباتات التي تترك في الحفره مقارنة مع 86.7% لغير المشاركات.
16/جميع المشاركات يعرفن الزمن الموصي به للتخلص من الحشائش مقابل 46.7% لغير المشاركات.
17/ 90.0% من المشاركات يعرفن أسباب التخلص من الحشائش مقابل 26.7% لغير المشاركات.
18/جميع المشاركات بنسبة 100% يعَين الطرق الخاطئه في مكافحة الآفات في الزراعة العضوية مقابل 40.0% لغير المشاركات.
19/ 85.0% من المشاركات يعرفن الطريقة الصحيحة في التعامل مع النباتات المصابه مقابل 33.3% لغير المشاركات.
20/ 80% من المشاركات يعرفن أعراض الإصابة البياض الدقيقي في الكوسا مقابل 33.3% من غير المشاركات.

21/جميع المشاركات يعرفن الموعد الموصي به لحصاد محصول الكوسا مقابل 60.0% لغير المشاركات.
22/جميع المشاركات إنتاجهن عالي جداً بنسبة 100% مقابل 6.7% لغير المشاركات.
23/جميع المشاركات يعرفن علامات وقت الحصاد مقابل 20% لغير المشاركات.
24/ 88.9% من المشاركات قمن بالمشاركة في منشط نظري مقابل 6.7% لغير المشاركات.
25/ 90.0% من المشاركات شاركن في منشط التدريب الحقلي مقابل 10.0% من غير المشاركات.
26/جميع المشاركات بنسبة 100% شاركن في منشط الإيضاحات حيث لا توجد واحدة من غير المشاركات.
27/جميع المشاركات بنسبة 100% شاركن في منشط الزيارات حيث لا توجد واحدة لغير المشاركات.
28/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:0.0013) بالنسبة لنوع السماد الموصي به لمحصول الكوسا في الزراعة العضوية.
29/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:036) بالنسبة لتحضير السماد البلدي.
30/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:000) بالنسبة لكمية السماد للفدان الواحد.
31/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:0.003) بالنسبة للتخلص من النباتات المصابه.
32/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:002) بالنسبة للحصاد.
33/ يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية (P:0.001) بالنسبة للقيام بشلخ نبات الكوسا.

التوصيات:-

بناءاً على نتائج الدراسة نوصي بالتالي لرفع قدرات النساء بخصوص الزراعة العضوية للكوسا وتطوير مدرسة النساء الريفيات.

إلي إدارة مشروع الجزيرة:

1- أن تعمل على تنفيذ توصيات اللجنة الفنية لبناء القدرات لمنسوبي مشروع الجزيرة التي صدرت عام 2009م وتتضمن الإهتمام بنساء المزارعين وأسرهم.
2- الإهتمام بإدخال التقانات الحديثة وحث النساء على تبنيها والإستفادة منها في عملية بناء القدرات الزراعية لتجويد العملية الإنتاجية مع مراعاة الإهتمام بإدخال محاصيل متنوعة.

إلي وزارة الزراعة:

1- ضرورة الإهتمام بالمرأة الريفية والعمل على تدريبها من خلال التنمية الشاملة وتشجيع النساء للإنضمام إلي مدارس النساء الريفيات وذلك لعدد النساء الكبير الائي يعملن في المجال الزراعي.
2- زيادة عدد مدارس النساء الريفيات والإعتماد عليها كأحد أهم الطرق في توصيل المعلومة للمزارعات.
3- التشجيع على عمل برامج تعليمية مكثفة من خلال المناشط الإرشادية لمدارس النساء الريفيات في مجال الزراعة العضوية والعمل على مشاركة وأكبر عدد من المزارعين والمزارعات.

إلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات:

تفعيل المشاركة المجتمعية في البرامج الإرشادية للنساء الريفيات من خلال وسائل الإعلام المختلفة لإبراز أهميتهم ودورهم في تنمية المجتمع.

الدراسات المستقبلية:-

1- إجراء المزيد من الدراسات حول مدارس النساء الريفيات في المعوقات التي تؤثر على مدارس النساء الريفيات.
2- دراسة أثر السماد البلدي على الإنتاجية الزراعية لمحصول الكوسا لمنطقة الجزيرة.

5-3 الخلاصة:-

نستطيع أن نلخص من نتائج الدراسة إن المشاركة في المنشاط الإرشادية الخاصة بمدارس النساء الريفيات حول الزراعة العضوية قد أثرت إيجابياً في معارف وميول وممارسات النساء للزراعة العضوية مثل

1- المشاركة في البرنامج التدريبي كانت مجدية في رفع مستوي الممارسة الصحيحة للتأكد من جودة البذور المحسنة فاعليه.
2- المشاركة في تبني النساء الريفيات الزراعة العضوية.
3- المشاركة في تبني النساء الريفيات لتحضير السماد البلدي وكيفية إضافته إلي التربة وكميته للفدان الواحد.
4- المعرفه في تعين الطرق الخاطئة في مكافحة الآفات في الزراعة العضوية ومعرفة الطريقة الصحيحة للمكافحة الطبيعية.
5- إرتفاع نسبة معرفة مفهوم الزراعة العضوية لغير المشاركات في البرنامج يعود أن التجربة صاحبها إعلام قوي ومؤثر مما جعل كثيراً من غير المشاركات في البرنامج يسمعن عنها.
6- فاعلية المشاركة في البرنامج الإرشادي في نقل المهارات وتثبيتها وأثبتت الإنتاجية العالمية للمحصول الكوسه النجاح.
7- أثرت الخصائص الشخصية للمشاركات في إرتفاع نسبة المشاركة لأن معظم المشاركات متزوجات وهنا يشير إلي فرص إستقرار إجتماعي كبير.

8- دخل المشاركات من النساء في البرنامج أقل من النساء غير المشاركات وذلك لم يجد فاعليه المشاركة لأن البرنامج ممول من الجهة المختصة مشروع الجزيرة ويعتمد على مدخلات الإنتاج المتوفرة من البيئة المحلية كذلك المكافحة الطبيعية حيث لا تحتاج إلي تكاليف.

المراجـع

1- أحمد الصفار،أهم مستلزمات نجاح مدارس المزارعين الحقلية والنساء الريفيات للمكافحة المتكاملة وإستمراريتها،1997م.
2- أحمد الصفار،محاضرات في الإرشاد الزراعي،السودان ود مدني 1996م.
3- أحمد الصفار،مدارس المزارعين،ودمدني 1995م.
4- محمد محمود بركات،التنمية الريفية،كلية الزراعة-جامعة عين شمس ، 2001م
5- نادر سعدابي، أحمد الصفار، دور أسلوب المشاركة في نجاح مدارس المزارعين للمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية، ود مدني 1996م.
6-إبراهيم سعد الدين محرم، التنمية الريفية، كلية الزراعة- عين شمس ، 2001م
7-ميرغني معتوق، ورشه عمل عن دور الإرشاد الزراعي في تطبيق برامج. المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية، ود مدني 1995م.
8-إبراهيم إبراهيم ريحان، التنمية الريفية، كلية الزراعة-جامعة عين شمس، 2001م
9-الشفاء على ميرغني، مقرر محاضرات في جامعة السودان، 2002م
10-www.fooorgcom.